الأمم المتحدة

HRI/CORE/KGZ/2008

الصكوك الدولية لحقوق الإنسان

Distr.: General
18 February 2013
Arabic
Original: Russian

وثيقة أساسية تشكل جزءاً لا يتجزأ من تقارير الدول الأطراف

قيرغيزستان*

[٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨]

* وفقاً للمعلومات المحالة إلى الدول الأطراف فيما يتعلق بتجهيز تقاريرها، لم تُحرَّر هذه الوثيقة.

(A) GE.13-41117 050613 110613

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقـــرات	الصفحة
أولاً –	مقدمة	١-٢	٣
ثانياً –	معلومات عامة عن الجمهورية القيرغيزية	٣-١١٢	٤
	ألف– الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة	٣-٤٧	٤
	باء – المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية	٤٨-١١٢	١٧
ثالثاً –	البنية الدستورية والسياسية والقانونية للدولة	١١٣-١٩٢	٣٨
	ألف– المؤشرات المتعلقة بالنظام السياسي	١١٣-١٧٥	٣٨
	باء – المؤشرات المتعلقة بالجريمة وإقامة العدل	١٧٦-١٩٢	٤٥
رابعاً –	الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها	١٩٣-١٩٧	٥٠
	ألف– قبول المعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان	١٩٣-١٩٧	٥٠
	١– التصديق على الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان	١٩٣-١٩٤	٥٠
	٢– تعديلات على المعاهدات الرئيسية	١٩٥-١٩٦	٥٢
	٣– معلومات عن الاعتراف بالاختصاص	١٩٧	٥٢
	٤– معلومات عن امتثال جمهورية قيرغيزستان للاتفاقيات الإقليمية واتفاقيات رابطة الدول المستقلة	١٩٧	٥٣
خامساً –	الإطار القانوني لحماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني	١٩٨-٢٣٦	٥٤

أولاً- مقدمة

١- تقع جمهورية قيرغيزستان في المنطقة الشمالية الشرقية من آسيا الوسطى، بين جبال البامير - ألتاي في الجنوب الغربي، وجبال تيان شان في الشمال الشرقي، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٩٠٠ ١٩٩ كم٢، تغطيها الغابات (بنسبة ٥,٣ في المائة)، والمياه (٤,٤ في المائة)، والأراضي الزراعية (٥٣,٩ في المائة) وأنواع أخرى من الأراضي (٣٦,٤ في المائة). وتتقاسم قيرغيزستان الحدود مع كازاخستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، والصين.

٢- ومن حيث التقسيم الإداري الإقليمي، تنقسم البلاد إلى سبعة أقاليم تضم ٤٠ منطقة و٢٥ مدينة (بما في ذلك مدينتان لهما صفة وطنية، هما بيشكيك وأوش)، ٢٨ مستوطنة حضرية، وثلاث مستوطنات أخرى، و٤٤٤ إدارة ريفية. أما عاصمة البلاد فهي بيشكيك *(الجدول ١)*.

الجدول ١

إقليم قيرغيزستان

			عدد الوحدات الإدارية الإقليمية			
	المساحة (كم٢)	*عدد السكان في كم٢*	*مناطق غير حضرية*	*مدن*	*مستوطنات حضرية*	*إدارات ريفية*
جمهورية قيرغيزستان	**١٩٩,٩**[1]	**٢٦,٠**	**٤٠**	**٢٥**	**٢٨**	**٤٤٤**
إقليم باتكين	١٧,٠	٢٤,٩	٣	٤	٥	٣٠
إقليم جلال أباد	٣٣,٧	٢٨,٩	٨	٧	٧	٦٨
إقليم ايسيك - كول	٤٣,١	١٠,٠	٥	٣	٥	٥٨
إقليم نارين	٤٥,٢	٥,٩	٥	١	٢	٦١
إقليم أوش	٢٩,٠	٣٦,٧	٧	٣	٢	٨٦
إقليم تالاس	١١,٤	١٨,٩	٤	١	١	٣٦
إقليم تشو	٢٠,٢	٣٧,٥	٨	٤	٥	١٠٤
منطقة مجلس مدينة بيشكيك	...	...	-	١	١	-
منطقة مجلس مدينة أوش	...	...	-	١	-	١

(١) بما في ذلك المناطق الداخلة في اختصاص مجلس المدينة في كل من بيشكيك وأوش.

ثانياً- معلومات عامة عن الجمهورية القيرغيزية

ألف- الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة

٣- عدد السكان (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧): ٥ ٢١٧ ٥٠٠ نسمة. السكان الدائمون (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧): ٥ ١٨٩ ٨٠٠ نسمة. متوسط الكثافة السكانية: ٢٦ نسمة/كم^{٢}. المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى: إقليم تشو ومدينة بيشكيك (٧٨ نسمة/كم^{٢} في المتوسط) *(الجدول ٢)*.

الجدول ٢

السكان المقيمون

(في بداية السنة. بالآلاف)

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
جمهورية قيرغيزستان	**٤٩٤٦,٥**	**٤٩٨٤,٤**	**٥٠٣٧,٣**	**٥٠٩٢,٨**	**٥١٣٨,٧**	**٥١٨٩,٨**
إقليم باتكين	٣٩٨,٩	٤٠٣,٦	٤٠٩,٠	٤١٣,٧	٤١٨,١	٤٢٣,٢
إقليم جلال أباد	٩٠٧,٢	٩٢٠,٣	٩٣٣,٥	٩٤٧,٦	٩٦٠,٨	٩٧٣,٥
إقليم ايسيك - كول	٤١٩,٧	٤٢٠,٦	٤٢٣,٤	٤٢٦,٤	٤٢٨,٥	٤٣٠,٩
إقليم نارين	٢٥٧,٩	٢٦١,١	٢٦٤,٠	٢٦٥,٥	٢٦٧,٠	٢٦٨,٧
إقليم أوش	٩٨٨,٠	١٠٠٣,٣	١٠١٧,٩	١٠٣٣,٥	١٠٤٩,٢	١٠٦٥,٠
إقليم تالاس	٢٠٥,٩	٢٠٨,١	٢١٠,٥	٢١٢,١	٢١٣,٦	٢١٦,٠
إقليم تشو	٧٥٨,١	٧٥١,٤	٧٥٢,١	٧٥٢,٨	٧٥٢,٣	٧٥٦,٧
منطقة مجلس مدينة بيشكيك	٧٦٩,١	٧٧٢,٠	٧٧٨,٤	٧٩٠,٧	٧٩٨,٨	٨٠٦,٣
منطقة مجلس مدينة أوش	٢٤١,٧	٢٤٤,٠	٢٤٨,٥	٢٥٠,٥	٢٥٠,٤	٢٤٩,٥

٤- يعيش سكان المناطق الحضرية في ٥٣ من المجتمعات الحضرية، منها ٢٥ مدينة يعيش فيها أكثر من ٩٠ في المائة من تلك الفئة السكانية، و٢٨ مستوطنة حضرية. ويعيش سكان الريف في ٤٤٤ إدارة ريفية تشمل ٨٤٥ ١ قرية.

٥- وقد تأثرت النسبة بين سكان الحضر والريف بتغيرات التقسيمات الإدارية الإقليمية. فعلى سبيل المثال، تشكلت مدينتا نوكات وكربين من القرى، في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، على التوالي.

٦- تسود في التوزيع العمري لسكان البلاد الفئات العمرية الأصغر سناً. ففي بداية عام ٢٠٠٦، بلغت نسبة الأطفال والمراهقين ما يزيد قليلاً عن الثلث، أما عدد الأشخاص في سن العمل فيزيد عن نصف السكان، في حين أن نسبة الأشخاص الذين تجاوزوا سن العمل كانت أقل قليلا من ٩ في المائة *(الشكل ١)*.

الشكل ١

توزيع السكان حسب الجنس والفئة العمرية، في أوائل عام ٢٠٠٧

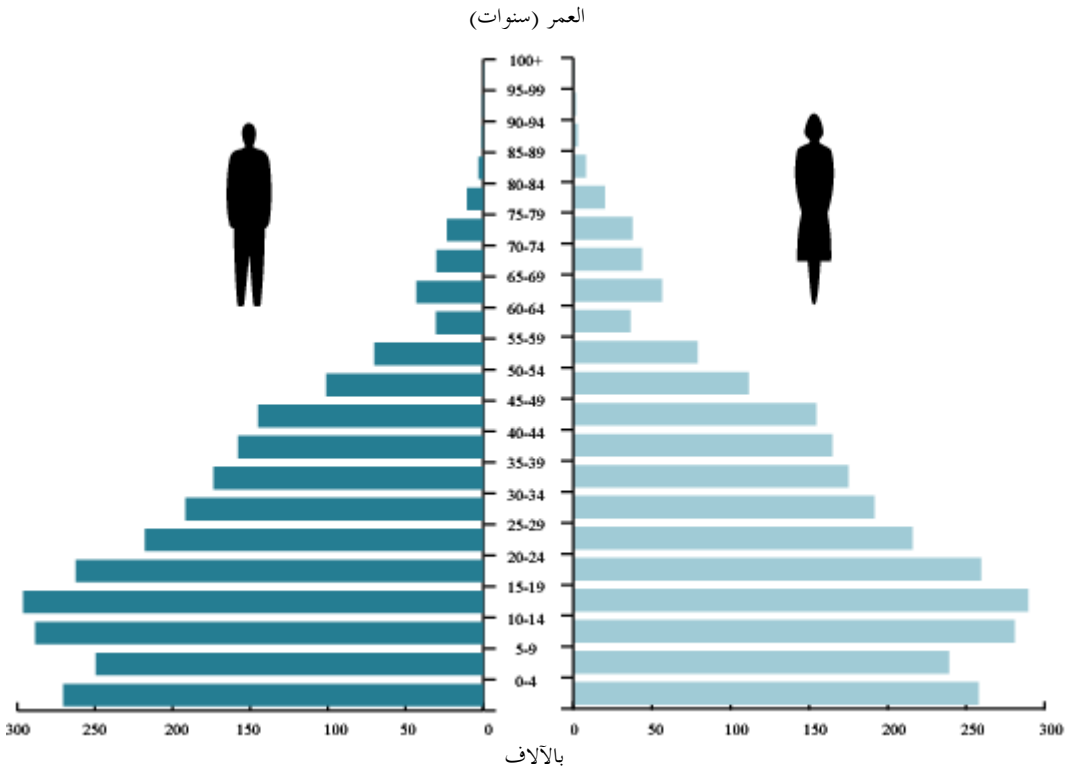

٧- وتختلف هياكل العمر في المناطق الحضرية والريفية. فمتوسط العمر هو ٢٩ سنة في المناطق الحضرية و٢٦ سنة في المناطق الريفية. وبذلك فإن سكان المناطق الحضرية هم "الأكبر سناً".

٨- ونتيجة لانخفاض معدل المواليد حتى عام ٢٠٠١، انخفض عدد الأطفال والمراهقين حتى سن ١٥ سنة (وذلك من ٣٦,٠ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٣٣,٢ في المائة في عام ٢٠٠٦).

٩- كما شهدت نسبة الأشخاص في سن العمل ارتفاعاً متواصلاً (من ٥٥,٢ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٥٨,٥ في المائة في عام ٢٠٠٦). وفي السنوات الخمس الماضية، كان معدل الارتفاع في هذه الفئة على أعلاه في أوش، وفي إقليمي باتكين وجلال أباد (بلغ ١٣-١٥ في المائة).

١٠- ونتيجة لانخفاض معدل المواليد وزيادة عدد الأشخاص في سن العمل، انخفضت نسبة المعالين بين السكان ككل من ٤٥ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٤٢ في المائة في بداية عام ٢٠٠٦. وكان هناك مقابل كل ١٠ أشخاص صالحين للعمل، ٧,١ أشخاص من المعالين (٥,٧ أشخاص من الأطفال والمراهقين و١,٤ شخص من كبار السن).

١١- وخلال السنوات الأخيرة، انخفض عدد الأشخاص الذين تجاوزوا سن العمل، مما يعود أساساً للهجرة، وأيضاً للوفيات في التسعينيات

١٢- ويتجاوز عدد النساء عدد الرجال في البلاد.

١٣- وتعتبر قيرغيزستان دولة متعددة الإثنيات، فهي تضم أكثر من ٩٠ مجموعة إثنية.

١٤- والمجموعة الإثنية الأكبر هي القيرغيز. والمجموعة الإثنية الثانية هي الأوزبك والثالثة هي الروس، وتمثل هذه المجموعات الثلاث أكثر من ٩٠ في المائة من مجموع السكان *(الشكل ٢)*.

الشكل ٢

نسب المجموعات الإثنية بين السكان، في بداية عام ٢٠٠٧

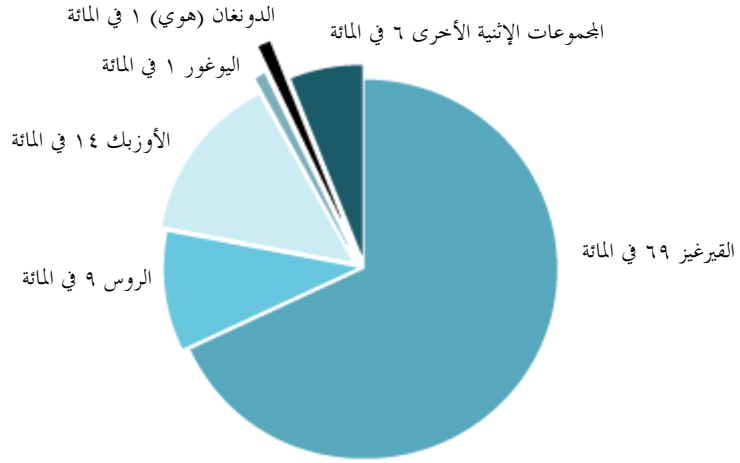

١٥- وخلال السنوات الخمس الماضية، ارتفع عدد سكان البلاد بنسبة تقارب ٤ في المائة، وعدد القيرغيز بنحو ٧ في المائة. ووفقاً لذلك، ارتفعت نسبة القيرغيز من ٦٦ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٦٨ في المائة في عام ٢٠٠٦. وارتفع عدد المجموعات الأخرى بالمعدلات التالية التي تعكس أساساً الزيادة الطبيعية للسكان: الترك واليوغور بنسبة ٤ في المائة، والطاجيك بنسبة ٥ في المائة، والأوزبك والأذربيجانيين بنسبة ٦ في المائة، والدونغان (هوي) بنسبة ٧ في المائة *(الجدول ٣)*.

الجدول ٣

تصنيف السكان حسب الفئات الإثنية واللغة الأم، ١٩٩٩

(وفقاً لتعداد السكان الأول ١٩٩٩)

		ناطقون أصليون باللغة				
المجموعات الإثنية	*مجموع السكان*	*لغات إثنية خاصة*	*القيرغيزية*	*الروسية*	*الأوزبكية*	*لغات أخرى*
ألف	١	٢	٣	٤	٦	١٠
جميع المجموعات الإثنية	**٤ ٨٢٢ ٩٣٨**	**٤ ٦٥٧ ٤٩٦**	**٢٥ ٩٢٩**	**١٠٧ ٥٢٣**	**١٩ ٤٤٠**	**١٢ ٥٥٠**
بما في ذلك						
القيرغيز	٣ ١٢٨ ١٤٧	٣ ١١٨ ٩١٩	x	٧ ٦٦٠	١ ١٧٦	٣٩٢
الأوزبك	٦٦٤ ٩٥٠	٦٥٤ ٥٢٧	٥ ٥٠٩	٤ ١٩٩	x	٧١٥
الروس	٦٠٣ ٢٠١	٦٠٢ ٨٠٦	٣٢	x	٢٣	٣٤٠
الدونغان (هوي)	٥١ ٧٦٦	٥٠ ١٠٩	٢٧٢	٦٤٩	٦٧١	٦٥
الأوكرانيون	٥٠ ٤٤٢	١٠ ٣٩٠	٥	٤٠ ٠١٥	٤	٢٨
اليوغور	٤٦ ٩٤٤	٣٣ ٢٥٦	٢ ٢٣٣	١ ٩٥٧	٩ ٣٨١	١١٧
التتار	٤٥ ٤٣٨	٣٢ ٥٨٩	١ ١٢١	١١ ٢٧١	٣٣٥	١٢٢
الكازاخ	٤٢ ٦٥٧	٣٢ ٤٧٣	٧ ٥٤٦	٢ ٤٤٩	٩٥	٩٤
الطاجيك	٤٢ ٦٣٦	٣٩ ٠٥٤	٧٥٦	٤٩٤	٢ ٢٤٣	٨٩
الترك	٣٣ ٣٢٧	٢٠ ٥٢٨	٢ ٠٦٩	٣١٦	٤ ١٢٥	٦ ٢٨٩
الألمان	٢١ ٤٧١	٧ ٠٦٣	١	١٤ ٣٧٦	-	٣١
الكوريون	١٩ ٧٨٤	٩ ٧٩٨	٧٤	٩ ٨٨٣	٨	٢١
الأذربيجانيون	١٤ ٠١٤	١٠ ٦٦٠	١٢٧	٩٩٨	١٢٦	٢ ١٠٣
الكورد	١١ ٦٢٠	١١ ١٦٥	٣٤	١٥٧	٤٢	٢٢٢

١٦- في نفس الوقت، أدت عمليات الهجرة إلى انخفاض في عدد بعض الجماعات الإثنية الأخرى *(الجدول ٤)*. وعلى هذا فقد انخفضت نسبة السكان الروس من ١١ في المائة عام ٢٠٠٢ إلى ١٠ في المائة في أوائل عام ٢٠٠٦، وفي نفس الفترة، انخفضت نسبة الأوكرانيين من ٠,٨ في المائة إلى ٠,٦ في المائة.

الجدول ٤

السكان المقيمون، حسب المجموعات الإثنية

(تقديرات بداية السنة)

	آلاف الأشخاص		*النسبة المئوية*	
	٢٠٠٣	٢٠٠٧	٢٠٠٣	٢٠٠٧
جميع المجموعات الإثنية	**٤ ٩٨٤,٤**	**٥ ١٨٩,٨**	**١٠٠**	**١٠٠**
بما في ذلك				
الروس	٥٣٠,٧	٤٧١,٠	١٠,٧	٩,١
الأوكرانيون	٣٨,٠	٢٧,٧	٠,٨	٠,٥
الألمان	١٥,٢	١١,٩	٠,٣	٠,٢
اليهود	٠,٩	٠,٧	٠,٠	٠,٠
البيلاروس	٢,٥	١,٩	٠,٠	٠,٠

١٧- وفي التسعينيات، شهد معدل الولادات اتجاهاً نزولياً واضحاً في جميع الأقاليم، بدءا من ٥٠٠ ١٢٩ في عام ١٩٩١ ليصل إلى أدنى مستوى من ٨٠٠ ٩٦ في عام ٢٠٠٠.

١٨- ومنذ عام ٢٠٠١، عاج معدل الولادات إلى وضعه الطبيعي نتيجة لزيادة في عـــدد النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و٢٩ سنة، وهي الفئة التي تعطي أكثر مـــن ٦٠ في المائة من عدد الولادات السنوي *(الشكل ٣)*.

الشكل ٣

عدد النساء في سن ٢٠-٢٩ وعدد الأطفال المولودين لهن

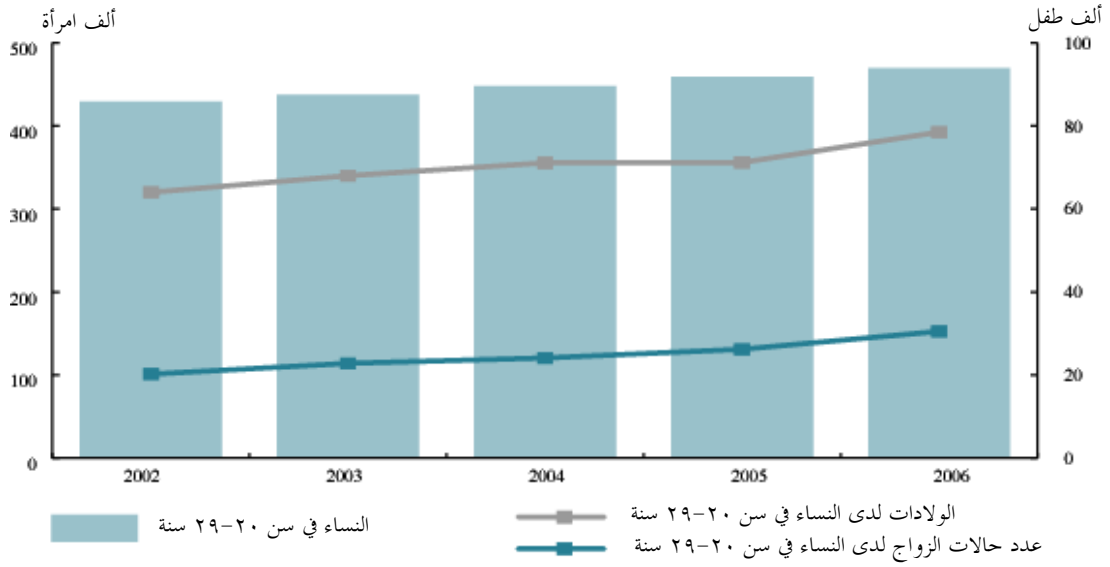

١٩- وقد بلغ عدد الولادات في عام ٢٠٠٥، ٨٠٠ ١٠٩ ولادة أي أقل بـ ١٠٠ ولادة عما كان عليه هذا العدد في ٢٠٠٤، مما يعطي معدل ولادات عام يبلغ ٢١,٤ مولوداً لكل ألف من السكان المقيمين. وفي المناطق الريفية، حيث يقيم ثلثا سكان البلاد، يعيش أساساً سكان من الجماعات الإثنية الأصلية التي تسود بينها تقاليد الأسرة الكبيرة. وعليه، فإن معدل الولادات أعلى في المناطق الريفية (٢٢,٤ في الألف) منه في المناطق الحضرية (١٩,٤ في الألف).

٢٠- وأدت التغيرات التي طرأت على أسلوب المعيشة وطريقة الحياة إلى رفع متوسط سن الإنجاب لدى الأجيال الشابة. فقد انخفضت حصة الأطفال حديثي الولادة لدى الأمهات، اللاتي تصل أعمارهن إلى ٢٠ سنة، من ٩ في المائة في عام ٢٠٠١ إلى ٧ في المائة في عام ٢٠٠٥. وترتبط هذه التطورات بزيادة فعالية وسائل منع الحمل وبتوفر حرية أكبر في اتخاذ القرار الخاص بموعد الحمل.

٢١- وبلغت نسبة النساء اللاتي يستخدمن موانع الحمل ٣٨,٦ في المائة من إجمالي عدد النساء في سن الإنجاب *(الجدول ٥)*.

الجدول ٥

متوسط عمر الأمهات عند الولادة

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
متوسط عمر الأم عند الولادة	٢٧٫٧	٢٧٫٨	٢٧٫٩	٢٧٫٩	٢٨٫٠
متوسط عمر الأم عند الولادة الأولى	٢٣٫١	٢٣٫٢	٢٣٫٤	٢٣٫٤	٢٣٫٦

(١) وفقاً لبيانات وزارة الصحة.

(٢) حتى عام ٢٠٠٣، كانت مدينة أوش تشكل جزءاً من إقليم أوش.

٢٢- ويعتبر متوسط العمر المتوقع عند الولادة، كمؤشر يعكس مستوى الوفيات، أمراً حاسماً في تقييم حالة السكان الصحية. ففي قيرغيزستان، وكما هو الحال في بلدان أخرى، فإن العمر المتوقع عند الولادة أعلى عند الإناث منه عند الذكور (٧٢,١ و٦٣,٥ سنة على التوالي، في عام ٢٠٠٦) *(الجدول ٦)*.

الجدول ٦

العمر المتوقع عند الولادة، ١٩٩٦-٢٠٠٦

(لعموم البلاد. حسب السنة)

السنة	*كلا الجنسين*	*الذكور*	*الإناث*
١٩٩٦	٦٦٫٦	٦٢٫٣	٧١٫٠
١٩٩٧	٦٦٫٩	٦٢٫٦	٧١٫٤
١٩٩٨	٦٧٫١	٦٣٫١	٧١٫٢
١٩٩٩	٦٨٫٧	٦٤٫٩	٧٢٫٦
٢٠٠٠	٦٨٫٥	٦٤٫٩	٧٢٫٤
٢٠٠١	٦٨٫٧	٦٥٫٠	٧٢٫٦

السنة	*كلا الجنسين*	*الذكور*	*الإناث*
٢٠٠٢	٦٨٫١	٦٤٫٤	٧٢٫١
٢٠٠٣	٦٨٫٢	٦٤٫٥	٧٢٫٢
٢٠٠٤	٦٨٫٢	٦٤٫٣	٧٢٫٢
٢٠٠٥	٦٧٫٩	٦٤٫٢	٧١٫٩
٢٠٠٦	٦٧٫٧	٦٣٫٥	٧٢٫١

٢٣- ونتيجة لاعتماد المعايير الدولية للولادات الحية، ارتفعت معدلات وفيات الرضع ووفيات الأطفال، سواء بالأرقام المطلقة أو النسبية.

٢٤- ويترجم هذا التغيير، بدوره، إلى انخفاض في العمر المتوقع عند الولادة. ففي عام ٢٠٠٥، كان الفارق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بهذا المؤشر ٧,٧ سنة.

٢٥- ويتناقص هذا الفارق مع التقدم في العمر، فهو ينخفض من ٧,٥ سنوات لدى الذين يبلغون ١٥ سنة من العمر إلى ٥,٦ سنوات لدى الأشخاص الذين يبلغون ٤٥ سنة من العمر. وحالياً، يمكن للمرأة، المحالة إلى التقاعد في سن الـ ٥٨، أن تتوقع أن تعيش ما يقرب من ٢٠ سنة أخرى، في حين أن الرقم المقابل لدى الرجال، المتقاعدين في سن الـ ٦٣، هو ١٣ سنة فقط.

٢٦- وتعكس الفجوة بين الجنسين في طول العمر الاختلافات في معدل الوفيات، وهي أعلى ١,٥-١,٦ مرة لدى الرجال بالمقارنة بالنساء.

٢٧- أما عدد حالات الإجهاض فهو في ازدياد *(الجدول ٧)*.

الجدول ٧

عدد حالات الإجهاض، حسب الفئة العمرية

	٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥	
	المجموع (النساء)	*لكل ألف من النساء*[٢]	***المجموع (النساء)***	*لكل ألف من النساء*[٢]	***المجموع (النساء)***	*لكل ألف من النساء*[٢]
المجموع	**١٩ ٢٢٥**	**١٣,٩**[٣]	**١٩ ٩٨٤**	**١٤,٢**[٣]	**٢٠ ٠٣٥**	**١٤,٠**[٣]
حسب الفئة العمرية						
١٩-١٢	**١ ٧١٩**	٣٫٨	**١ ٩٥٨**	٤٫٢	**١ ٨٣٢**	٣٫٩
٢٤-٢٠	**٤ ٢٤٥**	٢١٫٣	**٥ ٠٢٦**	٢٠٫٥	**٤ ٤٦٣**	١٧٫٧
٢٩-٢٥	**٤ ٩٣٨**	٢٤٫٠	**٥ ١٦٨**	٢٤٫٧	**٤ ٧٧٩**	٢٢٫٥
٣٤-٣٠	**٤ ٤٣٠**	٢٣٫٩	**٤ ٣٨٥**	٢٣٫٤	**٤ ٤٥٥**	٢٣٫٥
٣٥ أو أكثر	**٣ ٨٩٣**	١٣٫٢	**٣ ٤٤٧**	١١٫٣	**٤ ٥٠٦**	٩٫٢

(١) بما في ذلك الإجهاض بالشفط.

(٢) لكل ٠٠٠ ١ امرأة من الفئة العمرية.

(٣) لكل ٠٠٠ ١ امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٤٩ سنة.

٢٨- والوفيات عامل رئيسي يؤثر على معدل الزيادة الطبيعية في عدد السكان. وفي عام ٢٠٠٦، بلغ معدل الوفيات ٧٤٢,٨ حالة وفاة لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة *(الجدول ٨)*.

الجدول ٨

الوفيات، حسب فئات الأسباب الرئيسية، ٢٠٠٦

	مجموع الوفيات			*بما في ذلك الوفيات في سن العمل*[1]		
	الجنسان	***الرجال***	***النساء***	*الجنسان*	*الرجال*	*النساء*
عدد الوفيات بغض النظر عن السبب	**٣٨ ٥٦٦**	**٢١ ٥٠٢**	**١٧ ٠٦٤**	**١٢ ١٥٥**	**٩ ٠٣٠**	**٣ ١٢٥**
التصنيف حسب السبب						
أمراض الدورة الدموية	**١٨ ٣٠١**	**٨ ٩٥٤**	**٩ ٣٤٧**	٣ ٤٣٤	٢ ٦٠٨	٨٢٦
أمراض جهاز التنفس	**٣ ٩٩٦**	**٢ ٣٤٧**	**١ ٦٤٩**	٦٦٨	٥٠٩	١٥٩
الأمراض السرطانية	**٣ ١٠٧**	**١ ٦٢٣**	**١ ٤٨٤**	١ ٢٤٢	٦٩٢	٥٥٠
حالات الإصابة والتسمم وأسباب خارجية أخرى، منها:	**٣ ٨١٨**	**٢ ٩٧٦**	**٨٤٢**	٢ ٨٩٢	٢ ٤٠٤	٤٨٨
حوادث المرور	**٨٠٠**	**٦٢٦**	**١٧٤**	٦٣١	٥١٠	١٢١
الانتحار	**٤٦٥**	**٣٦٨**	**٩٧**	٣٨٧	٣٢٢	٦٥
التسمم العرضي الكحول	**٤٠٣**	**٣٢٦**	**٧٧**	٣٣٦	٢٨٥	٥١
جرائم القتل	**٣٣٧**	**٢٦٤**	**٧٣**	٢٨٦	٢٣٣	٥٣
أمراض جهاز الهضم	**٢ ٥٨٦**	**١ ٦٤٣**	**٩٤٣**	١ ٥٤٣	١ ١٥٥	٣٨٨
أمراض معدية أو طفيلية	**١ ٢٥٩**	**٨٧٠**	**٣٨٩**	٨١٠	٦٢٦	١٨٤

٢٩- وتشكل أمراض الدورة الدموية السبب الرئيسي للوفاة وهي تغطي ما يقرب من نصف حالات الوفاة المسجلة في سنة واحدة. وتطرأ الغالبية العظمى من هذه الوفيات لدى الأشخاص الذين تجاوزوا سن العمل.

٣٠- أما السبب الثاني الأكثر شيوعاً للوفاة فيتمثل في أمراض الجهاز التنفسي.

٣١- وأما عامل الوفاة الثالث من حيث الأهمية فهو الإصابات والتسمم والأسباب الخارجية الأخرى، بما في ذلك الأسباب غير الطبيعية والعنيفة للوفاة من قبيل القتل والانتحار. ومعدل وفيات الذكور بسبب هذا العامل أعلى ثلاث مرات منه لدى الإناث. وخلال السنوات الخمس الماضية، تضاعف تقريباً عدد إصابات حوادث المرور.

٣٢- ويلي ذلك الأورام السرطانية والتي تتسبب في ٨ في المائة من الوفيات. وتصيب الأورام الخبيثة أساساً الجهاز الهضمي (في أكثر من ٤٠ في المائة من الحالات) وكذلك الجهاز التنفسي والصدر (١٥ في المائة من الحالات)، والأعضاء التناسلية (١٢ في المائة) والغدد الثديية (٧ في المائة).

٣٣- وفي إطار الفئة أعلاه، يعتبر سرطان عنق الرحم أحد أسباب الوفاة الشائعة التي تقتصر على أحد الجنسين (تمثل نصف الأورام الخبيثة المميتة التي تصيب الجهاز التناسلي).

٣٤- أما أمراض الجهاز الهضمي فتمثل ٦ في المائة من الوفيات، بينما تمثل الأمراض المعدية والطفيلية ٣ في المائة من الوفيات.

٣٥- ويعود أكثر من ٧٠ في المائة من الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية والطفيلية إلى مرض السل، وهو مرض يرتفع معدل الإصابة به نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المستوفية للمعايير.

٣٦- وعملاً على تشخيص مرض السل في الوقت المناسب والتمكن من تأمين العلاج الفعال والحد من الوفيات المتصلة به، أطلقت الحكومة في عام ١٩٩٥، برنامجاً وطنياً بعنوان "السل، ١٩٩٦-٢٠٠٠"، وتبعه برنامج "السل-٢، ٢٠٠١-٢٠٠٥"، ثم اعتمدت في عام ١٩٩٨ قانون "حماية السكان من مرض السل"، وهو يشمل التدابير الوقائية ذات الصلة. ومنذ عام ٢٠٠٢ أخذت وفيات السل في التراجع *(الجدول ٩)*.

الجدول ٩

الوفيات بسبب السل، حسب الجنس

(عدد الوفيات في كل ١٠٠ ٠٠٠ من السكان لدى كل من الجنسين)

السنة	*كلا الجنسين*	*الرجال*	*النساء*
١٩٩٠	٦,٧	٩,٥	٣,٩
١٩٩٦	١٢,٤	١٩,٨	٥,٢
٢٠٠٠	٢٠,٧	٣٥,٣	٦,٥
٢٠٠١	٢٣,٦	٤٠,١	٧,٦
٢٠٠٢	٢٠,١	٣٢,٩	٧,٦
٢٠٠٣	١٨,٢	٣٠,١	٦,٦
٢٠٠٤	١٥,٩	٢٥,٤	٦,٨
٢٠٠٥	١٥,٥	٢٥,٢	٦,٠

٣٧- وبسبب الأمراض الحيوانية الوبائية الواسعة الانتشار، وعدم كفاية الإشراف البيطري في قطاع الثروة الحيوانية خاصة، فإن داء البروسيلات منتشر بمعدل عال *(الجدول ١٠)*.

الجدول ١٠

مرض البروسيلات (الحمى المالطية)

(عدد الإصابات في كل ٠٠٠ ١٠٠ من السكان)

	١٩٩٠	١٩٩٦	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
قيرغيزستان	**١٢,٨**	**١٩,١**	**٢٤,٩**	**٣٦,٩**	**٣٥,٧**	**٥٠,٣**	**٤٣,٩**	**٥٥,٩**
إقليم باتكين	١٠,٧	٥,٢	١٤,٣	١١,١	٦٧,٠	١٤٣,٢	١١٩,٨	١٦٣,٠
إقليم جلال أباد	١٠,٩	١٤,١	٢٥,٢	٣٩,٥	٣٣,٩	٦٨,٠	٣٧,٦	٦٦,١
إقليم ايسيك - كول	١٦,٩	٤٤,٠	٥٥,٩	١٠٢,٩	٧٥	٧٠,٤	٦٧,١	٦٥,٣
إقليم نارين	١٥,٣	١٦,٥	٧٩,٠	٨٣,٩	٨٨,٦	١١٢,٠	٩٨,٢	١١٨,٣
إقليم أوش	١١,٨	١٥,٣	٧,٤	١٧,٣	١٥,٧	١٥,٠	١٦,٩	٢١,٩
إقليم تالاس	٢٩,٩	١٣,٠	٣٣,٤	٨٠,٣	٤٩,٣	٧٦,٤	١١٥,٩	١٢٥,٩
إقليم تشو	١٧,٤	٣٥,٢	٣٢,٣	٣٩,٨	٣٩,١	٤٥,٢	٤٤,٥	٤٨,٩
مدينة بيشكيك	٣,٤	٨,٨	١٣,٤	١٢,٨	٧,١	٧,٠	٦,٢	٧,٩
مدينة أوش[(١)]	...	...	...	...	...	٥,٣	١١,٢	١٢,٠

(١) حتى عام ٢٠٠٣، كانت مدينة أوش تشكل جزءاً من إقليم أوش.

٣٨- وتعتبر وفيات الرضع السمة الأكثر أهمية في الأحوال الصحية للسكان. فخلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، تراوح عدد وفيات الرضع في قيرغيزستان بين ١٠٠ ٢ و٣٠٠ ٣ دون بلوغ السنة الواحدة (أو ٢١-٣٠ من الرضع في هذه السن من أصل كل ٠٠٠ ١ ولادة حية سنوياً) وذلك بسبب الأمراض أو حالات التسمم أو الإصابات المختلفة *(الجدول ١١)*.

الجدول ١١

وفيات الرضع

(الوفيات في السنة الأولى من العمر)

	عدد الوفيات			*عدد الوفيات في الألف من الولادات*		
السنة	***المجموع***	*سكان الحضر*	*سكان الريف*	***المجموع***	*سكان الحضر*	*سكان الريف*
٢٠٠٢	**٢ ١٢٨**	٨٥٢	١ ٢٧٦	**٢١,٢**	٢٨,٤	١٨,١
٢٠٠٣	**٢ ١٨٦**	٨٨٠	١ ٣٠٦	**٢٠,٩**	٢٧,٨	١٧,٩
٢٠٠٤[(١)]	**٢ ٨١٢**	١ ٤٢٧	١ ٣٨٥	**٢٥,٧**	٣٨,٦	١٩,٠
٢٠٠٥	**٣ ٢٥٨**	١ ٦١٧	١ ٦٤١	**٢٩,٧**	٤٥,٤	٢٢,١
٢٠٠٦	**٣ ٥٢٦**	١ ٨٠٢	١ ٧٢٤	**٢٩,٢**	٤٥,٧	٢١,٢

(١) بعد عام ٢٠٠٤، استعيض عن المعايير الوطنية المستخدمة حتى عام ٢٠٠٤ للولادات الحية، وبالتالي لمعدل وفيات الرضع، بالمعايير الدولية.

٣٩- وكانت المعايير الوطنية للولادات الحية، وبالتالي، لوفيات الرضع، والمطبقة حتى عام ٢٠٠٤، مخالفة للمعايير التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية وأسفرت عن مؤشرات وطنية أدنى بكثير. وبعد التحول إلى المعايير الدولية في عام ٢٠٠٤، بدأ مكتب السجل المدني في تسجيل وفيات المواليد ناقصي الوزن (بين ٥٠٠ و١٠٠٠ غرام). ونتيجة لذلك، ارتفع معدل وفيات الرضع من ٢٠,٩ حالة وفاة لكل ألف ولادة في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٩,٧ حالة وفاة لكل ألف ولادة في عام ٢٠٠٥.

٤٠- ونتيجة للاختلافات في معدلات وفيات الأطفال المبلغ عنها، فإن مؤشرات وفيات الرضع أعلى في المدن مما هي عليه في القرى. ويتم تسجيل وفيات الأطفال في أقسام الولادة (وفيات الفترة المحيطة بالولادة) من قبل العاملين في مجال الصحة (وليس أهل الطفل الرضيع) في إطار مؤسسات الرعاية الطبية والصحة الوقائية. ونظراً لأن هذه الوحدات المنظمة على نحو كاف تعمل بشكل رئيسي في المناطق الحضرية، فإن الإبلاغ عن وفيات الأطفال الرضع يتم في هذه المناطق بشكل أكثر انتظاماً.

٤١- وفي عام ٢٠٠٥، تمثلت الأسباب الرئيسية للوفاة في السنة الأولى من العمر في الأمراض والحالات المحيطة بفترة الولادة (ما بعد الولادة) (تغطي ٦١,٠ في المائة من وفيات الأطفال حديثي الولادة)، وأمراض الجهاز التنفسي (١٧,٨ في المائة)، والتشوهات الخلقية (١٠,٨ في المائة) والأمراض المعدية والطفيلية (٥,٢ في المائة) *(الجدول ١٢)*.

الجدول ١٢

وفيات الرضع، حسب الجنس وسبب الوفاة الرئيسي، ٢٠٠٦

(الوفيات في السنة الأولى من العمر)

	عدد الوفيات			*عدد الوفيات في الألف من الولادات*		
	كلا الجنسين	*الذكور*	*الإناث*	*كلا الجنسين*	*الذكور*	*الإناث*
مجموع الوفيات	**٣٥٢٦**	**١٩٧٠**	**١٥٥٦**	**٢٩,٢**	**٣١,٨**	**٢٦,٥**
التصنيف حسب السبب						
الأمراض المعدية والطفيلية	٢٠٠	١٠٨	٩٢	١,٧	١,٧	١,٦
أمراض الجهاز العصبي	٥٥	٣٣	٢٢	٠,٥	٠,٥	٠,٤
أمراض جهاز التنفس	٦١٦	٣٤٥	٢٧١	٥,١	٥,٦	٤,٦
تشوهات النمو والتشوهات الخلقية والخلل الكروموزومي	٣٩٦	٢١٣	١٨٣	٣,٣	٣,٤	٣,١
حالات مختلفة محيطة بفترة الولادة	٢١٤٩	١٢٠٧	٩٤٢	١٧,٨	١٩,٥	١٦,٠
حالات الإصابة والتسمم وأسباب خارجية أخرى	٦٤	٣٤	٣٠	٠,٥	٠,٥	٠,٥
أسباب أخرى	٤٦	٣٠	١٦	٠,٣	٠,٦	٠,٣

(١) في عام ٢٠٠٤، تبنت البلاد معايير الولادات الحية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، وبدأ مكتب السجل المدني في تسجيل وفيات ناقصي الوزن (بين ٥٠٠ و١٠٠٠ غرام).

٤٢- وللمرة الأولى منذ عام ٢٠٠١، أصبحت الأمراض المحيطة بفترة الولادة السبب الرئيسي للوفاة بين الأطفال حديثي الولادة، وربما يعود ذلك للتحسن في تسجيل هذه الوفيات نتيجة لعملية التحول إلى المعايير الدولية للولادات الحية.

٤٣- وفي كثير من النواحي، ينبع ارتفاع معدل وفيات الرضع من حالة صحية غير مُرضية لدى الأم. وقد ارتفعت الوفيات النفاسية لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية من ٤٣,٨ حالة وفاة في عام ٢٠٠١ إلى ٦٠,١ حالة وفاة في عام ٢٠٠٥، ويتم الإبلاغ عن ٧٤ في المائة من تلك الحالات في المناطق الريفية (*الجدول ١٣*).

الجدول ١٣

الوفيات النفاسية

(الوفيات النفاسية بسبب تعقيدات طرأت أثناء الحمل أو الولادة أو فترة الأشهر الستة بعد الولادة)

	عدد الوفيات			*عدد الوفيات في الألف من الولادات الحية*		
السنة	***مجموع السكان***	*سكان الحضر*	*سكان الريف*	***مجموع السكان***	*سكان الحضر*	*سكان الريف*
٢٠٠٢	**٥٤**	١٣	٤١	**٥٣,٥**	٤٣,١	٥٧,٩
٢٠٠٣	**٥٢**	١١	٤١	**٤٩,٣**	٣٤,٥	٥٥,٧
٢٠٠٤	**٥٦**	١٥	٤١	**٥٠,٩**	٤٠,١	٥٦,٥
٢٠٠٥	**٦٦**	١٧	٤٩	**٦٠,١**	٤٧,٨	٦٦,٠
٢٠٠٦	**٦٧**	١٧	٥٠	**٥٥,٥**	٤٣,١	٦١,٥

٤٤- ويتزايد عدد إصابات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (*الجدول ١٤*).

الجدول ١٤

الأشخاص المشخصون بأنهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، حسب السن

(عدد الحالات)

	حالات سجلت عند التشخيص الأولي							
	نساء				*رجال*			
	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
المواطنون القيرغيز	**١٢**	**١٨**	**٣٤**	**٥١**	**١٣٤**	**١٠٧**	**١١٩**	**١١٤**
التصنيف حسب العمر								
١٤-٠	-	-	١	٥	-	١	١	١
١٧-١٥	١	-	-	-	١	-	١	-
١٩-١٨	١	٣	-	٢	٣	-	١	١
٢٩-٢٠	٦	١١	٢١	٢٦	٥٨	٥٧	٥٨	٣٨
٤٠-٣٠	٣	٤	٨	١٥	٥٧	٣٦	٤٩	٥٥
٤١ أو أكبر	١	-	٤	٣	١٥	١٣	٩	١٩

	حالات سجلت عند التشخيص الأولي							
	نساء				رجال			
	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
الرعايا الأجانب	**١**	**-**	**٢**	**-**	**١٣**	**٧**	**٦**	**٦**
التصنيف حسب العمر								
١٧-١٥	-	-	-	-	١	١	-	
٢٩-٢٠	-	-	٢	-	٧	١	٢	٤
٤٠-٣٠	١	-	-	-	٤	٤	٤	١
٤١ أو أكبر	-	-	-	-	١	١	-	١

٤٥- وخلال السنوات الخمس التي يجري النظر فيها، استمر نزيف السكان إلى الخارج، فقد تجاوزت الهجرة الخارجة إلى حد كبير الهجرة الداخلة. وخلال هذه الفترة، زاد الفارق بين الهجرتين عن ١١٧ ألف شخص، أي، في المتوسط، أكثر من ٢٣ ألف مهاجر سنوياً. وفي عام ٢٠٠٥، تكثفت عمليات الهجرة إلى حد ما بالمقارنة مع العام السابق، إذ دخل البلاد ٣ ٧٦١ مهاجر داخل وغادرها ٣٠ ٧٤١ مهاجر خارج مما أدى إلى بلوغ صافي الهجرة ٢٦ ٩٨٠ شخص *(الشكل ٤)*. وزادت كثافة الهجرة الخارجة (الفارق بين الهجرتين بالنسبة لكل ١ ٠٠٠ نسمة من السكان) من ٣,٨ أشخاص في عام ٢٠٠٤ إلى ٥,٣ أشخاص في عام ٢٠٠٥.

الشكل ٤

الهجرة الدولية بين السكان

(بالآلاف)

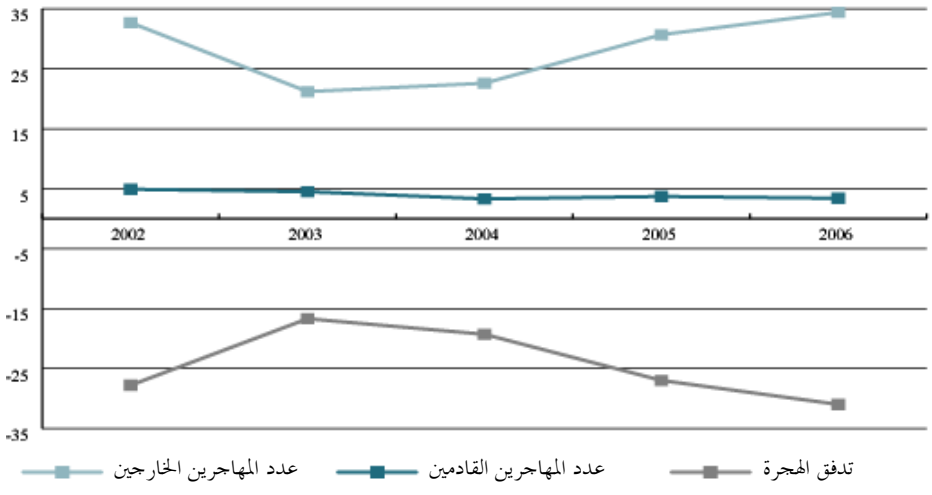

٤٦- وفي عام ٢٠٠٥، ارتفعت هجرة القيرغيز إلى بلدان رابطة الدول المستقلة. وتجاوزت نسبة المواطنين القيرغيز، للمرة الأولى، مجموع المهاجرين من القوميات الأخرى، باستثناء الروس، في بلدان تلك الرابطة.

٤٧- وتميزت السنوات الخمس الماضية بالهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية. واتجهت تدفقات الهجرة الرئيسية إلى إقليم تشو والعاصمة بيشكيك، حيث تتوفر فرص العمل الأكثر جاذبية *(الجدول ١٥)*. وقد تعزز هذا الاتجاه جزئياً بإمكانية ملء الشواغر الوظيفية الناشئة عن الهجرة الواسعة النطاق من تلك المناطق إلى الخارج.

الجدول ١٥

ميزان الهجرة الداخلية

(عدد الأشخاص)

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
قيرغيزستان[(١)]	**١٣٥**	**١ ١١٢**	**٥ ٨٨٠**	**١٧٩-**	**١ ٤٨١**
إقليم باتكين	٩٠٩-	١ ٠٤٣-	١ ٠١٧-	١ ٢٩٥-	٩٥٨-
إقليم جلال أباد	١ ٧٨٥-	٢ ١٢٢-	١ ٦٣٠-	١ ٥٨٦-	١ ٢٩٠-
إقليم ايسيك - كول	١ ٧٤٦-	١ ٥٠٧-	١ ٤٨١-	١ ٧٢٣-	١ ٢٢٥-
إقليم نارين	١ ٣٥٩-	١ ٦٤٩-	٢ ٢٠٠-	٢ ٩٦٤-	٢ ١٠٣-
إقليم أوش	١ ٠٥٨-	٧٤٢-	١ ٥٣٥-	١ ١٠٠-	٧٦٣-
إقليم تالاس	٨١٣-	١ ٠٠٨-	١ ٢٩١-	١ ٣٢٠-	٨١٨-
إقليم تشو	٣ ٢٤٣	٣ ٧٥٤	٤ ٠٥٥	٤ ٦٩٩	٥ ٥٥١
مدينة بيشكيك	٤ ٥٦٢	٥ ٤٢٩	١٠ ٥٣٢	٦ ٥٠٦	٥ ٠٩٢
مدينة أوش	...	...	٤٤٧	١ ٣٩٦-	٢ ٠٠٤-

(١) عموماً، لا يساوي ميزان الهجرة "الصفر" نتيجة التأخر في تسجيل المهاجرين بمقر إقامتهم الجديد.

باء- المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

٤٨- زاد متوسط حجم الأسرة من ٣,٥ أفراد في عام ١٩٥٩ إلى ٤,٣ أفراد في عام ١٩٩٩ *(الشكل ٥)*.

الشكل ٥

متوسط حجم الأسرة

(بيانات تعداد السكان للسنوات ١٩٥٩ و١٩٧٠ و١٩٧٩ و١٩٨٩، ثم بيانات تقديرية)

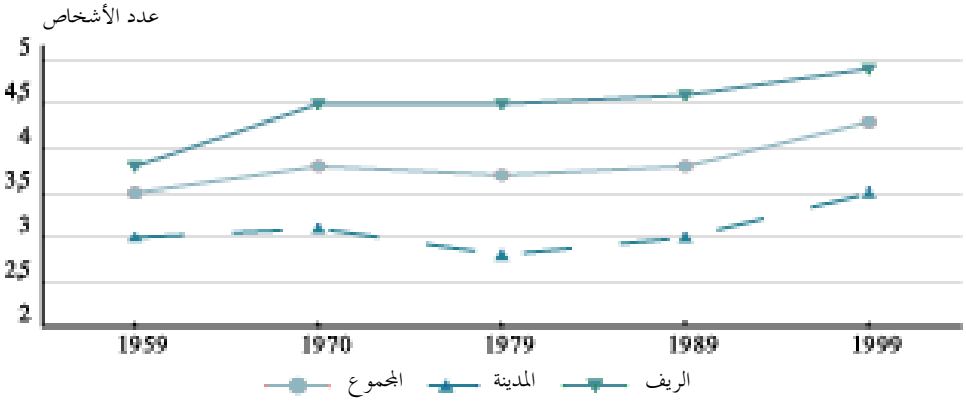

٤٩- وفي عام ١٩٩٩، كان متوسط حجم الأسرة ٤,٩ أشخاص في المناطق الريفية و٣,٥ أشخاص في المستوطنات الحضرية *(الشكل ٦)*.

الشكل ٦

عدد الأسر، حسب الحجم

(وفقاً لتعداد السكان الأول (١٩٩٩))

٥٠- وفيما يتعلق بهيكل الأسرة، تنقسم الأسر إلى أحادية ونووية وممتدة ومركبة *(الجدول ١٦)*. والأسر النووية، والتي تمثل أكثر من ٦٠ في المائة من جميع الأسر، تتكون من زوجين مع أولاد غير متزوجين أو بدون أولاد، أو من أحد الوالدين مع الأبناء غير المتزوجين.

٥١- أما نسب الأسر الممتدة (تتكون من اثنتين أو أكثر من الأسر النووية أو من الأشخاص من ذوي القرابة على أساس الدم)، والأسر الأحادية (تتألف من شخص واحد) والمركبة (غير عائلية) فهي، على التوالي، ٢٦ في المائة و١١ في المائة ونحو ٢ في المائة من العدد الإجمالي للأسر.

الجدول ١٦

عدد الأسر، حسب الحجم

(وفقاً لتعداد السكان الأول (١٩٩٩))

	عدد الأسر (بالآلاف)			*عدد أفراد الأسر (بالآلاف)*			*الحصة من مجموع الأسر (كنسبة مئوية)*			*متوسط حجم الأسرة (الأفراد)*		
	المجموع	*الحضر*	*الريف*	***المجموع***	*الحضر*	*الريف*	***المجموع***	*الحضر*	*الريف*	***المجموع***	*الحضر*	*الريف*
جميع الأسر	**١ ١٠٩,٦**	**٤٧٧,٧**	**٦٣١,٩**	**٤ ٧٨٧,٨**	**١ ٦٦١,٣**	**٣ ١٢٦,٥**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**٤,٣**	**٣,٥**	**٤,٩**
التصنيف حسب النوع												
أحادية	**١٢٣,٤**	٨٦,٦	٣٦,٨	**١٢٣,٤**	٨٦,٦	٣٦,٨	**١١,١**	١٨,١	٥,٨	**١,٠**	١,٠	١,٠
نووية	**٦٧٤,٤**	٢٥٩,٨	٤١٤,٦	**٢ ٨٤٢,١**	٩٢٩,٣	١ ٩١٢,٨	**٦٠,٨**	٥٤,٤	٦٥,٦	**٤,٢**	٣,٦	٤,٦
ممتدة	**٢٩١,١**	١١٣,٧	١٧٧,٤	**١ ٧٢٨,٩**	٥٦٩,٤	١ ١٥٩,٥	**٢٦,٢**	٢٣,٨	٢٨,١	**٥,٩**	٥,٠	٦,٥
مركبة	**١٩,٥**	١٧,١	٢,٤	**٨٦,٩**	٧٣,٨	١٣,١	**١,٨**	٣,٦	٠,٤	**٤,٤**	٤,٣	٥,٤
غير ذلك	**١,٢**	٠,٥	٠,٧	**٦,٥**	٢,٢	٤,٣	**٠,١**	٠,١	٠,١	**٥,٦**	٤,٦	٦,٢

٥٢- ويشكل التعليم المدرسي أساس نظام التعليم، وهو يضم المراحل الثلاث التالية: التعليم العام الابتدائي والتعليم العام الأساسي والتعليم العام المتوسط (الكامل).

٥٣- وخلال السنوات الأخيرة، شهد هيكل التعليم المدرسي في قيرغيزستان تنويعاً سريعاً من حيث الأنواع وأشكال الملكية ومجالات النشاط. ففي الفترة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥، ارتفع عدد مدارس التعليم العام النهارية بنسبة ٤,٣ في المائة. وفي بداية العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، كان هناك ١٣٧ ٢ مدرسة من هذا النوع، وبلغ عدد الطلاب فيها ١,١ مليون طالب *(الشكل ٧)*.

الشكل ٧

عدد مدارس التعليم العام النهارية وعدد الطلاب

٥٤- وبالإضافة إلى مدارس التعليم العام، هناك أنواع مختلفة من المؤسسات غير التقليدية، بما في ذلك، في جملة أمور، المدارس الثانوية المتوسطة والعليا. ومقارنة مع ٣٩٨ من مدارس الدراسة المكثفة في مختلف المجالات خلال العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢، هناك حالياً ٣١١ مدرسة من هذا النوع، ويبلغ عدد الطلاب فيها ٢٠٠ ١٣٤ طالب. ويواظب أكثر من ٠٠٠ ٩٨ طالب على الدوام في ١٠٧ من المدارس الثانوية العليا و٠٠٠ ٢٦ طالب في ٦٩ من المدارس المهنية.

٥٥- وفيما يتعلق بغالبية الطلاب، لم تحقق التدابير المتخذة لبناء المباني المدرسية الجديدة أي تأثير كبير من حيث القدرة الاستيعابية أو ظروف التدريس. وكما كان عليه الحال من قبل، تجري الفصول الدراسية في مدارس الدولة في عدة نوبات دراسية - أساساً نوبتان - في اليوم الواحد.

٥٦- وخلال السنوات الخمس الماضية، ازداد عدد الطلاب في فصول النوبة الأولى بنسبة تقرب من ٦ في المائة، مما يمثل ٦٢ في المائة من العدد الإجمالي للطلاب في عام ٢٠٠٥.

٥٧- وخلال السنوات الخمس الماضية، ارتفع عدد الطلاب الذين انسحبوا من المدرسة خلال العام الدراسي أو فترة الصيف بمعامل ١,٥، مما يعزى إلى الانتقال إلى مدرسة حكومية أخرى للتعليم العام (أكثر من ٧٨ في المائة)، ثم (بالترتيب حسب حجم المجموعة) إلى الانتقال إلى الخارج، ودخول القسم النهاري من المدارس المهنية المتوسطة أو المدارس المهنية الأساسية (على التوالي)، والانضمام إلى سوق العمل *(الجدول ٣-٢)*.

٥٨- وخلال السنوات العشر الماضية، ساهم ارتفاع معدلات الهجرة الداخلية والخارجية مساهمة كبيرة في زيادة عدد حالات انسحاب الطلاب.

الجدول ٣-٢

انسحاب الطلبة من الدراسة خلال السنة الدراسية أو في فترة الصيف

(عدد الطلاب)

	عدد الطلاب		*النسبة المئوية*	
	٢٠٠٢	٢٠٠٦	٢٠٠٢	٢٠٠٦
مجموع الانسحابات	**٦٧ ٨٩٦**	**٩١ ٦٣٤**	**١٠٠**	**١٠٠**
تصنيف المنسحبين:				
المنقولون إلى مدارس التعليم العام النهارية	٤٨ ٤٨٨	٧٢ ٦٣٤	٧١,٤	٧٩,٣
المنقولون إلى الأقسام النهارية في المدارس المهنية المتوسطة	١ ٨٢١	٤ ١٦٣	٢,٧	٤,٥
المنقولون إلى الأقسام النهارية في المدارس المهنية الأساسية	٢ ٧٣٤	١ ٩٩١	٤,٠	٢,٢
المنضمون إلى دورات مختلفة	١ ٦٥٨	٥٢٥	٢,٤	٠,٦
المنضمون إلى سوق العمل	٧٥١	٢ ٥٢١	١,١	٢,٧
المنتقلون إلى الخارج	٩ ٦١٤	٦ ٣٩٩	١٤,٢	٧,٠
بدون عمل أو دراسة	٢٥٩	٩١٧	٠,٤	١,٠

٥٩- وقد ارتفعت الانسحابات التي تحدث في الصف العاشر أو الحادي عشر نظراً لوجود عدد أكبر من المراهقين والشباب المضطرين، لأسباب مادية، للبحث عن عمل بأجر في سن مبكرة. وتخلق الدولة لهم الظروف للإعداد المهني في المدارس المهنية الأساسية، بما في ذلك المدارس الثانوية المهنية العليا ومدارس التدريب الأخرى.

٦٠- ويتم قبول المتدربين في مثل هذه البرامج بغض النظر عما إذا كانوا قد تلقوا التعليم العام الأساسي أو المتوسط. وخريجو المدارس المهنية الأساسية مؤهلون لممارسة المهن المختلفة. فهم مختصون، في جملة أمور، في الكهرباء، وفي فنون الصيانة أو الميكانيك أو اللحام الكهربائي أو الغاز، والخياطين، والسائقين، وفي الخياطة والنجارة والطهي. وخلال السنوات الأخيرة، ازداد الطلب على هذه المهن. وفي عام ٢٠٠٥، ومع ذلك، فإن العدد الإجمالي للعمال المهرة الذين تخرجوا من المدارس المهنية كان أقل بنسبة ٨ في المائة مما كان عليه عددهم في عام ٢٠٠١.

٦١- ويجري إعداد وإعادة تدريب المتخصصين من المستوى المتوسط في المدارس المهنية المتوسطة، بما في ذلك المدارس والكليات والمدارس التقنية. ولأغراض القبول في هذه البرامج، يجب أن يكون المتدرب قد تلقى التعليم العام الأساسي أو المتوسط. وعلى خلاف المهنيين المتدربين في المدارس المهنية الأساسية، فإن خريجي المدارس المهنية المتوسطة يؤهلون في مجالات التخصص من قبيل العلوم، والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والتكنولوجيا، والتعليم، والصحة، والاقتصاد، والإدارة، والخدمات، والزراعة، ومصايد الأسماك.

٦٢- وعلى الرغم من تزايد الطلب على مجالات التخصص المذكورة أعلاه، فقد ظل العدد الإجمالي للمتخصصين على المستوى المتوسط دون تغيير تقريباً في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥.

٦٣- وفي عام ٢٠٠٥، انقطع عن الدراسة ما يقارب نصف عدد الطلاب المنقطعين عن الدراسة في عام ٢٠٠١، وذلك بهدف تلقي التدريب في دورات قصيرة الأجل تقدم الإعداد السريع لسوق العمل. كما انقطع عن الدراسة طلاب آخرون بغية العمل في الشركات العائلية أو لبدء عمل تجاري خاص بهم.

٦٤- وقد شهدت البلاد، في أعقاب الاستقلال، تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية واسعة كان لها تأثير على مستوى تعليم السكان، وهو، وفقاً لتعداد السكان لعام ١٩٩٩، مستوى عال جداً. فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة من ٩٧ في المائة في أوائل التسعينيات إلى ما يقارب ٩٩ في المائة في عام ١٩٩٩. ومن أصل السكان في سن الـ ١٥ أو أكثر، حصل ١٠ في المائة على التعليم العالي وحوالي ١١ في المائة على مؤهلات متخصصة على المستوى المتوسط؛ كما أن نسبة ٥٠ و١٨ في المائة، على التوالي، أكملوا التعليم العام الأساسي والمتوسط (ثماني إلى تسع سنوات).

٦٥- ولم يكشف تعداد ١٩٩٩ النقاب عن وجود فوارق أساسية بين الجنسين في مستوى التعليم. فقد بلغت نسبة الأشخاص الحائزين على تعليم عال ١٠ في المائة بين الرجال وحوالي ١١ في المائة بين النساء. ومع ذلك، فإن عدد النساء اللاتي واظبن على التعليم الثانوي المتخصص يتجاوز عدد الرجال بمعدل ١,٧ مرة.

٦٦- ويشهد نظام التعليم العالي في قيرغيزستان تغييرات كبيرة حالياً بغية الاستفادة من الخبرة الدولية من أجل تحقيق مستوى أعلى من الجودة في هذا الميدان.

٦٧- وتؤدي مهنة التدريس دوراً شديد الأهمية في تنفيذ الإصلاحات والتدابير الرامية إلى تعزيز فعالية نظام التعليم والتدريس في البلاد *(الجدول ١٨)*.

الجدول ١٨

عدد المدرسين والمدربين، حسب نوع المؤسسة التعليمية وشكل ملكيتها

(عدد الأشخاص)

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
مؤسسات الدولة					
مؤسسات ما قبل المدرسة	٢ ٢٣٢	٢ ٢٣٢	٢ ٣٠٢	٢ ٣٥٧	٢ ٤٢٣
مدارس التعليم العام	٧٣ ٨٢٤	٧٣ ٩١٤	٧٣ ٩٣٦	٧٣ ٠٣٧	٧٢ ٢٤٨
المؤسسات المهنية والتقنية	٣ ٠٣٦	٣ ١٠١	٣ ٢٢٨	٣ ٢٢٨	٣ ٢٨١
المؤسسات المهنية المتوسطة	٣ ٦٤٣	٢ ٩٥٤	٢ ٩٢٦	٣ ٠٨٦	٣ ٥٠٥
المؤسسات المهنية العليا	١٢ ١٣٣	١٠ ٥١٨	١٢ ١٨٥	١٢ ٣٠٨	١٢ ٢١٤
المؤسسات الخاصة					
مؤسسات ما قبل المدرسة	٢٨	٢٩	٣١	٣١	٣٩
مدارس التعليم العام	٣٥٧	٨٩٢	٦٠٨	١ ١٤٩	١ ٣٧٢
المؤسسات المهنية والتقنية	-	-	-		-
المؤسسات المهنية المتوسطة	٧١	٦٥	٥٨	١٨٧	١٧٥
المؤسسات المهنية العليا	١ ٠٨٨	١ ١٣١	١ ١٥٢	١ ١٨٤	١ ٢٥٤

٦٨- في عام ٢٠٠٥، بلغ عدد السكان الناشطون اقتصادياً في سن الـ ١٥ أو أكثر ٦٠٠ ٢٦٠ ٢ نسمة، يعمل منهم فعلاً ١٠٠ ٠٧٧ ٢ شخص في حين أن ٥٠٠ ١٨٣ شخص كانوا عاطلين عن العمل *(الشكل ٨)*.

الشكل ٨

السكان النشطون اقتصادياً، حسب العمر والجنس

(النسب استناداً لبيانات استقصاء قوة العمل، ٢٠٠٦)

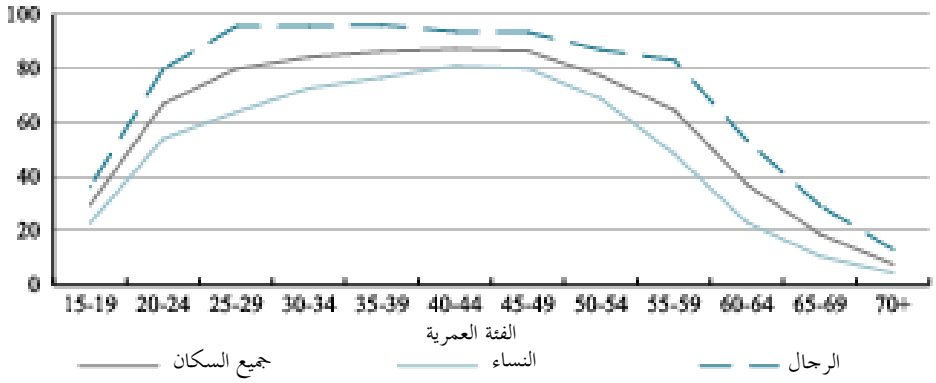

٦٩- وقد تغير توزيع العمال المستخدمين في قطاعات الاقتصاد الثلاثة الأساسية. ففي الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، انخفضت النسبة المئوية للعمال الزراعيين، بينما ارتفعت نسبة العاملين في قطاع الخدمات من ٣٧ إلى ٤٠ في المائة، وفي الصناعة التحويلية والتشييد من ١٠ إلى ١٣ في المائة *(الشكل ٩)*.

الشكل ٩

توزيع العمالة حسب القطاعات الاقتصادية

(النسب المئوية استناداً لبيانات استقصاء قوة العمل، ٢٠٠٦)

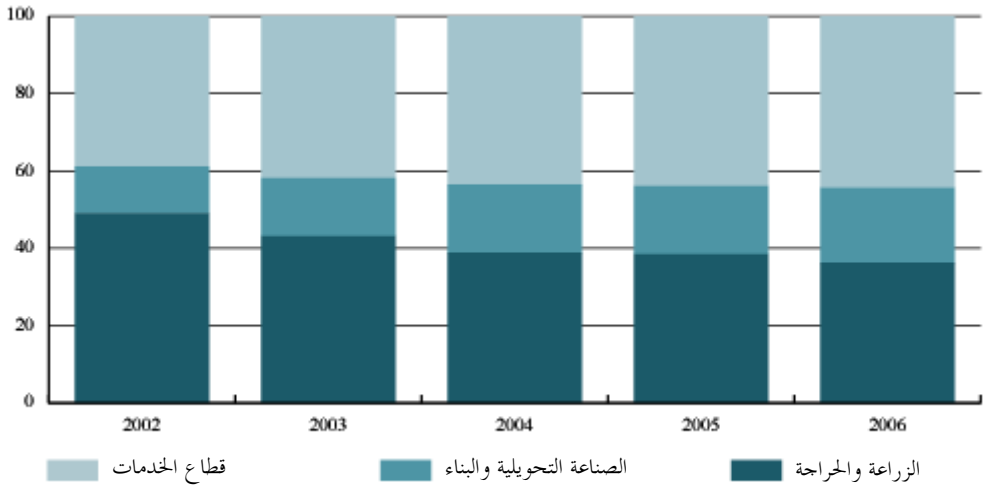

٧٠- وخلال السنوات الخمس الماضية، لم تنخفض العمالة إلا في قطاع الصحة في حين أنها شهدت زيادة في جميع مجالات النشاط الأخرى، وخاصة في أعمال الفنادق والمطاعم (٢,٢ مرة)، والبناء (١,٨ مرة)، والنقل والاتصالات (بنسبة ٤٠ في المائة) والأنشطة المالية (بنسبة ٢٤ في المائة)، والمبيعات وإصلاح السيارات وسلع الاستهلاك الشخصي (بنسبة ١٧ في المائة).

٧١- وعلى ضوء التباين في الاستعداد الفسيولوجي ونظراً للتقاليد السائدة، فإن توزيع الجنسين في العمالة يختلف اختلافاً كبيراً من قطاع إلى آخر. فحصة المرأة في العمالة هي الأعلى في قطاع الخدمات، ولا سيما في مجالات مثل الخدمات الصحية والاجتماعية (٧٦ في المائة)، والتعليم (٧٣ في المائة)، والفنادق والمطاعم (٦٥ في المائة)، والأنشطة المالية (٥٥ في المائة)، والخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية (٤٧ في المائة)، وفي الصناعة التجهيزية (٢٢ في المائة).

٧٢- ويهيمن عمل المرأة أيضاً في صناعة النسيج والملابس الجاهزة، فهي تمثل ٨٨ في المائة من القوى العاملة في هذا المجال. وترتفع نسبة العاملين الذكور في قطاعات إنتاجية من قبيل البناء، والتعدين، وإنتاج وتوزيع الطاقة والغاز والمياه، والزراعة. وهي عالية أيضاً في قطاع النقل والإدارة الحكومية *(الجدول ١٨)*.

الجدول ١٨

توزيع العمالة حسب نوع النشاط الاقتصادي والجنس

(بيانات استقصاء قوة العمل، ٢٠٠٦)

	المجموع (آلاف العاملين)	*النسبة المئوية*	
		الرجال	*النساء*
المجموع	**٢٠٩٦,١**	**٥٨**	**٤٢**
الزراعة والصيد والحراجة	**٧٦٠,٢**	٥٩	٤١
التعدين	**١١,٨**	٩٥	٥
الصناعة التجهيزية	**١٧٧,٩**	٥٥	٤٥
إنتاج وتوزيع الطاقة والغاز والمياه	**٣٥,٦**	٨٢	٨
البناء	**١٨١,٤**	٩٦	٤
بيع وتصليح السيارات والسلع المترلية وسلع الاستهلاك الشخصي	**٣٠٨,٤**	٥١	٤٩
الفنادق والمطاعم	**٤٩,٠**	٣٠	٧٠
النقل والاتصالات	**١٢٠,٢**	٨٤	١٦
الخدمات المالية	**٩,٥**	٤٤	٥٦
العقارات والتأجير وخدمات المستهلك	**٣٦,٥**	٥٤	٤٦
الإدارة الحكومية	**١٠١,٠**	٦٤	٣٦
التعليم	**١٥٢,٩**	٢٦	٧٤
الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية	**٨٧,٠**	٢٣	٧٧
الخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية	**٤٨,٨**	٥١	٤٩
خدمات تدبير المترل	**١٥,٣**	٥٩	٤١

٧٣- ومن أصل العمال العاطلين عن العمل البالغ عددهم ٥٠٠ ١٨٣ في عام ٢٠٠٥، بلغت نسبة الرجال ٥٢ في المائة ونسبة النساء ٤٨ في المائة *(الجدول ١٩)*.

الجدول ١٩

توزيع العمالة حسب منطقة الإقامة والجنس

(بيانات استقصاء قوة العمل، ٢٠٠٦)

	المجموع (آلاف العاملين)	*النسبة المئوية*		*نسبة البطالة*		
		الرجال	*النساء*	*كلا الجنسين*	*الرجال*	*النساء*
المجموع	**١٨٣,٥**	**٥٢**	**٤٨**	**٨,١**	**٧,٤**	**٩,١**
المناطق الحضرية	٩١,٣	٥١	٤٨	١١,١	١٠,٧	١١,٦
المناطق الريفية	٩٢,٢	٤٩	٥٢	٦,٤	٥,٦	٧,٥

٧٤- وقد كانت نسبة البطالة (وهي ٨,١ في المائة ككل) أكثر أهمية بين النساء (٩,١ في المائة) منها بين الرجال (٧,٤ في المائة).

٧٥- وعلاوة على ذلك، كانت نسبة البطالة أعلى (١١,١ في المائة) في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية (٦,٤ في المائة). وقد نجح الإصلاح الزراعي إلى حد كبير في حل مشكلة البطالة الريفية من خلال تمكين كل أسرة ريفية عملياً من استغلال قطعة أرض، حيث إن جميع أفراد الأسرة القادرين على العمل يشاركون عملياً في تشغيل المزرعة.

٧٦- وتهيمن الفئات العمرية الأصغر سناً في التوزيع العمري للبطالة، فنصف العاطلين عن العمل هم من الفئات العمرية التي تصل إلى ٣٠ عاماً من العمر *(الشكل ٩)*. وكان متوسط العمر العام للعمال العاطلين عن العمل ٣٠,٩ سنة (مقابل ٣٥,٧ سنة للعاملين)، وهو متوسط يمكن تقسيمه إلى ٣١,٩ سنة (مقابل ٣٧,١ سنة للعاملين) في المناطق الحضرية و٢٩,٨ سنة (مقابل ٣٤,٩ سنة للعاملين) في المناطق الريفية.

٧٧- والبطالة أعلى (١٤,٥ في المائة) في الفئة العمرية ١٥-٢٤، وأقل بصورة ملحوظة (بأكثر من ٦ نقاط مئوية) في الفئة العمرية التالية (٢٥-٢٩).

الشكل ٩

مستوى العمالة حسب الجنس والعمر

(النسب المئوية استناداً لبيانات استقصاء قوة العمل، ٢٠٠٦)

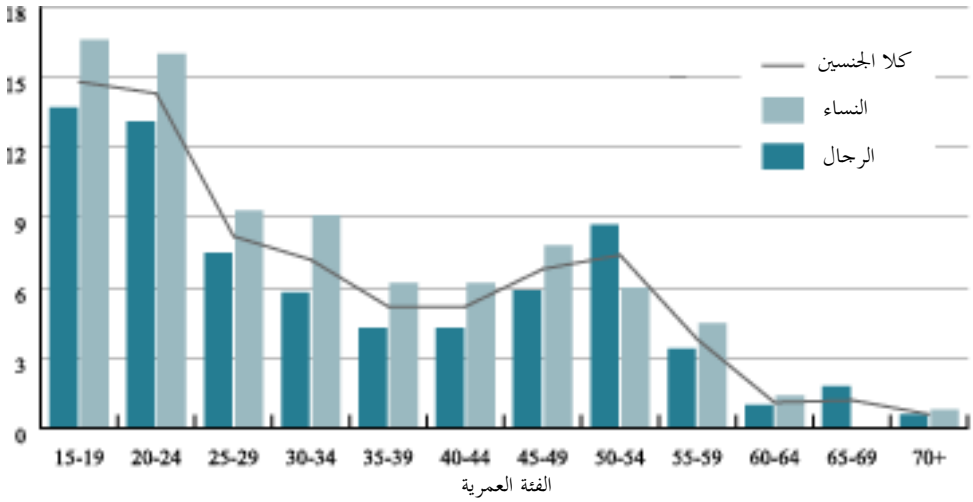

٧٨- ووفقاً لبيانات دائرة التوظيف الحكومي، كان هناك ٦٨ ٠٠٠ عامل مسجل كعاطل عن العمل نهاية عام ٢٠٠٥، أي أكثر بنسبة ١٧ في المائة مما كان عليه عددهم في نهاية عام ٢٠٠٤ وبنسبة ١٢ في المائة مما كان عليه عددهم في نهاية عام ٢٠٠١ *(الشكل ١٠)*.

الشكل ١٠

عدد العمال المسجلين كعاطلين عن العمل

(بالآلاف)

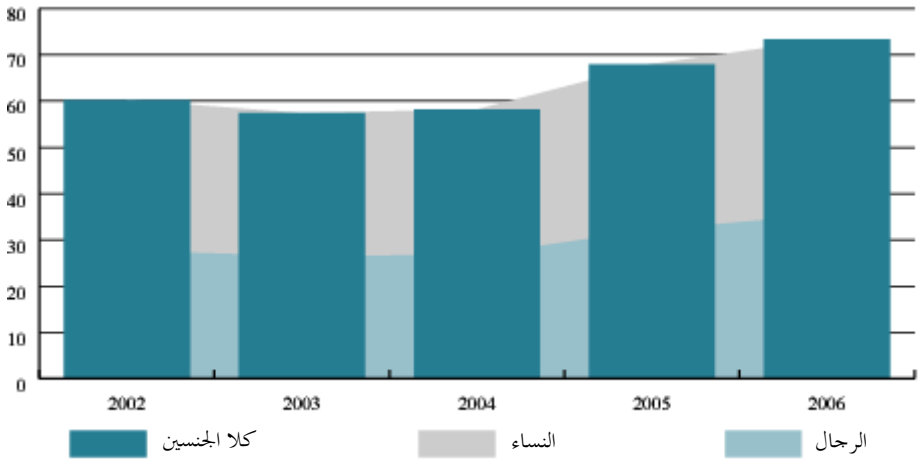

٧٩- وبتاريخ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، بلغ عدد الأعضاء في اتحاد نقابات عمال قيرغيزستان ٧٤٦ ٩١٥ عضواً.

٨٠- وقد أحدث الانتقال إلى اقتصاد السوق تغييرات اجتماعية واقتصادية كبيرة في البلاد. وكان للإصلاحات السياسية والاقتصادية الواسعة النطاق تأثير ليس فقط على الاقتصاد الوطني، ولكن أيضاً، وفي المقام الأول، على مستوى معيشة السكان.

٨١- فقد أجبر العمال على الخروج من سوق العمل و لم يعد اقتصاد الدولة يكفل فرصاً مضمونة للعمل والدخل الثابت. وأدى ذلك إلى إفقار الكثيرين. ولذا، فإن الجهود المبذولة لرفع مستوى معيشة السكان والحد من الفقر تعتبر الأولوية الأساسية في السياسة الاجتماعية الراهنة للدولة. في عام ٢٠٠٥، كان كل تاسع شخص من السكان تقريباً يعيش في فقر مدقع. ويعتبر الفقر في قيرغيزستان ظاهرة ريفية أساساً، نظراً لأن ما يقرب من ٧٥ في المائة من الفقراء يعيشون في المناطق الريفية *(الشكل ١١)*.

٨٢- وفي عام ٢٠٠٥، بلغ الدخل على مستوى خط الفقر العام وخط الفقر المدقع، على التوالي، ٦٠٥ ٩ سوم قيرغيزستاني و١١٥ ٦ سوم قيرغيزستاني للفرد الواحد.

٨٣- وفي عام ٢٠٠٥، انخفض معدل مستوى الفقر نسبةً إلى الإنفاق الاستهلاكي من ٥٠ في المائة في عام ٢٠٠٣ إلى ٤٣ في المائة، وانخفض عدد الفقراء بنسبة ٣ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٤. وعلاوة على ذلك، شهد الفقر المدقع انخفاضاً كبيراً، فقد كان يشمل كل سادس شخص من السكان تقريباً في عام ٢٠٠٣، وانخفض هذا المعدل ليصبح كل سابع شخص في عام ٢٠٠٤ ثم كل تاسع شخص تقريباً في عام ٢٠٠٥ *(الشكل ١٢)*.

الشكل ١١

مستوى الفقر والفقر المدقع، ٢٠٠٦

(النسبة بين السكان)

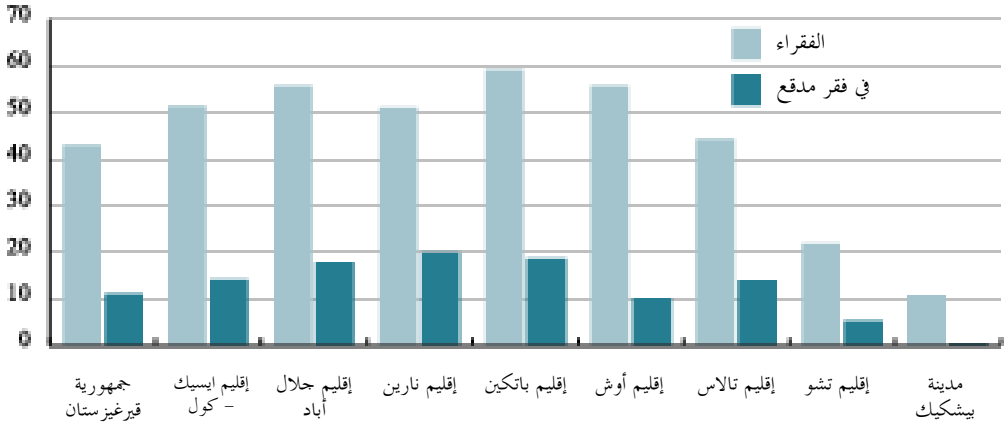

الشكل ١٢

التغير في مستوى الفقر

(النسبة بين السكان)

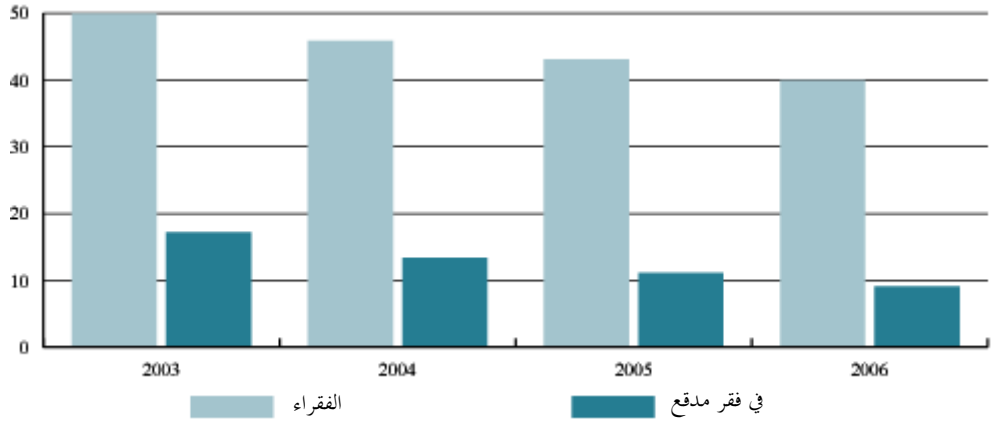

٨٤- وخلال السنوات الأخيرة، يميل توزيع إجمالي الدخل النقدي بين فئات السكان لصالح فئات الدخل في الخمس الأعلى، والتي يتركز فيها ما يقرب من نصف إجمالي الدخل *(الجدول ٢٠)*.

٨٥- وخلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣، انخفض مؤشر عدم المساواة في توزيع الدخل النقدي (نسبة دخل المجموعات الأشد فقراً إلى دخل المجموعات الأكثر غنى بين السكان) من ٩,٩ إلى ٨,٥ لكن عاد في عام ٢٠٠٥ وانتكس إلى ٩,٩.

٨٦- ويؤيد معامل جيني الاتجاه نحو عدم المساواة في الدخل، ويمثل هذا المعامل نسبة قيمتها بين صفر و١ تعكس درجة المساواة في توزيع الدخل بين مختلف فئات السكان. وكلما انخفضت قيمة المعامل، كان الدخل موزعاً بصورة متجانسة بين السكان.

٨٧- ويشير تطور معامل جيني في قيرغيزستان إلى أن عدم المساواة في توزيع الدخل انخفض بشكل طفيف خلال فترة خمس سنوات، أي من ٠,٤٤١ في عام ٢٠٠١ إلى ٠,٤٣٣ في عام ٢٠٠٥.

الجدول ٢٠

مؤشرات عدم المساواة في الدخل

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
معدل دخل المجموعات الأفقر إلى دخل المجموعات الأكثر غنى بين السكان	٩,٢	٨,٥	٨,٦	٩,٩	٨,٩
معامل جيني (لأغراض الدخل)	٠,٤١٩	٠,٤٠٧	٠,٤٢٢	٠,٤٣٣	٠,٤٤٦

٨٨- وخلال السنوات الخمس الماضية، زاد الدخل النقدي الاسمي لدى السكان بمعامل يقل قليلاً عن ١,٦. ووفقاً لبيانات استقصاء عينات ميزانية الأسرة، بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل النقدي الاسمي لدى السكان ٩٥٦ سوم قيرغيزستاني في الشهر في عام ٢٠٠٥، أي بزيادة تقارب ١٦ في المائة بالمقارنة بعام ٢٠٠٤. وفي المتوسط، تجاوز الدخل في المناطق الحضرية الدخل في المناطق الريفية بعامل ١,٢ *(الشكل ١٣)*.

الشكل ١٣

متوسط دخل الفرد

(بالسوم القيرغيزستاني)

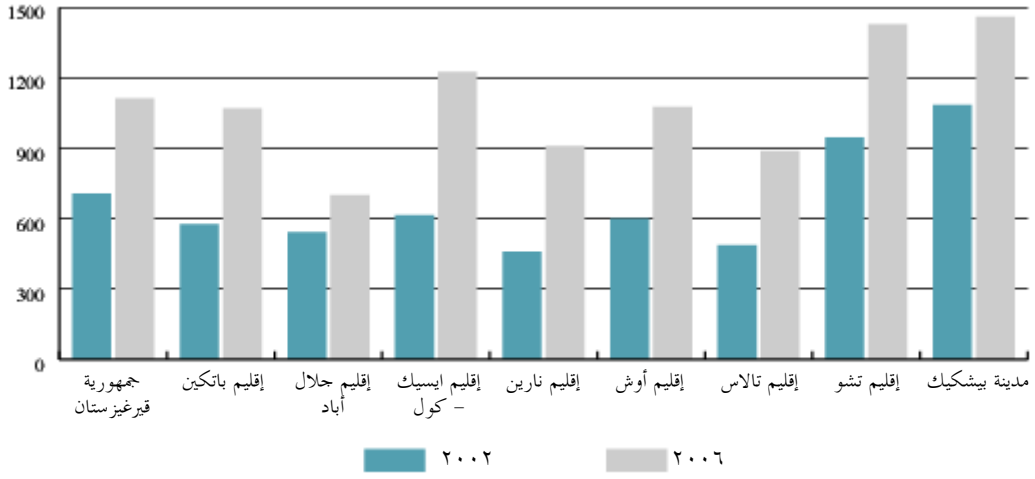

٨٩- وتعتبر الزيادة في الدخل الحقيقي للسكان (مع مراعاة الرقم القياسي لأسعار المستهلك) مؤشراً رئيسياً للحد من الفقر. ومع أن الدخل الحقيقي ارتفع بنسبة ١١ في المائة في عام ٢٠٠٥، فإن الزيادة الأكبر - ١١٦ في المائة - طرأت في عام ٢٠٠١ *(الشكل ١٤)*.

الشكل ١٤

الدخل النقدي الحقيقي للفرد

(النسبة من مستوى السنة السابقة)

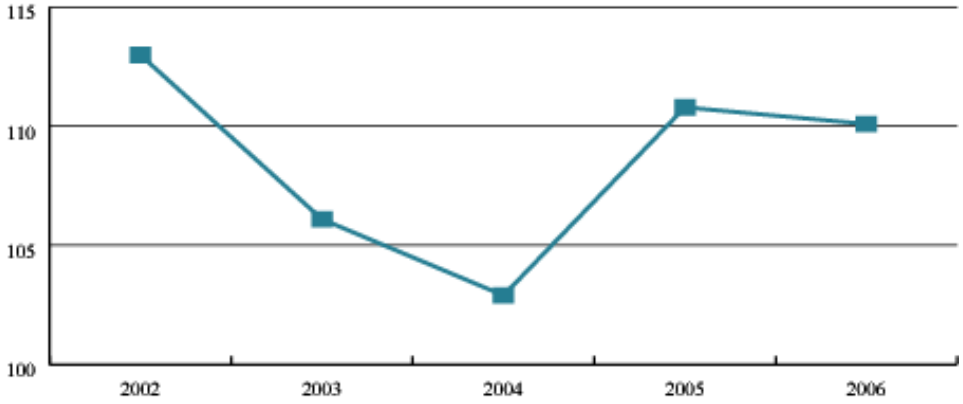

٩٠- وخلال السنوات الخمس الماضية، ارتفعت ميزانية المستهلك الدنيا الإجمالية في البلاد بمعامل ١,٤. ويعزى ذلك أساساً إلى ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية وأسعار الخدمات. والواقع أن الإنفاق على السلع الغذائية في ميزانية المستهلك الدنيا والإنفاق على الخدمات خلال الفترة المذكورة ارتفعا بعامل ١,٥ و١,٤، على التوالي.

٩١- وعلى الرغم من زيادة ميزانية المستهلك الدنيا في جميع أنحاء البلاد، فقد كان معدل الزيادة في عام ٢٠٠٥ في بيشكيك هو الأعلى (٠١٨ ٢ سوم قيرغيزستاني، أي أكثر من ١٠ في المائة من المتوسط الوطني) بينما كان الأدنى في إقليم باتكين (٣٤٠ ١ سوم قيرغيزستاني، أي ٢٧ في المائة أقل من المتوسط الوطني).

٩٢- وفي عام ٢٠٠٥، بلغت قيمة الطاقة اليومية من المنتجات الغذائية التي يستهلكها السكان في المتوسط ٢٤٠ ٢ سعراً حرارياً، وهو أعلى بنسبة ٧ في المائة من المعيار الذي توصي به منظمة الصحة العالمية للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية (١٠٠ ٢ سعر حراري) وأقل قليلاً من المستوى الذي حدده المجلس الأعلى (البرلمان) (٢٤٩ ٢ سعراً حرارياً). وباستثناء عام ٢٠٠٥، عندما انخفضت القيمة الحرارية من المواد الغذائية بنسبة ١ في المائة، ارتفعت هذه القيمة بشكل مطرد خلال فترة الخمس سنوات، بمعدل بلغ ذروته (٣ في المائة) في عام ٢٠٠٤ *(الشكل ١٥)*.

الشكل ١٥

القيمة الحرارية للغذاء

(متوسط السعرات الحرارية اليومية)

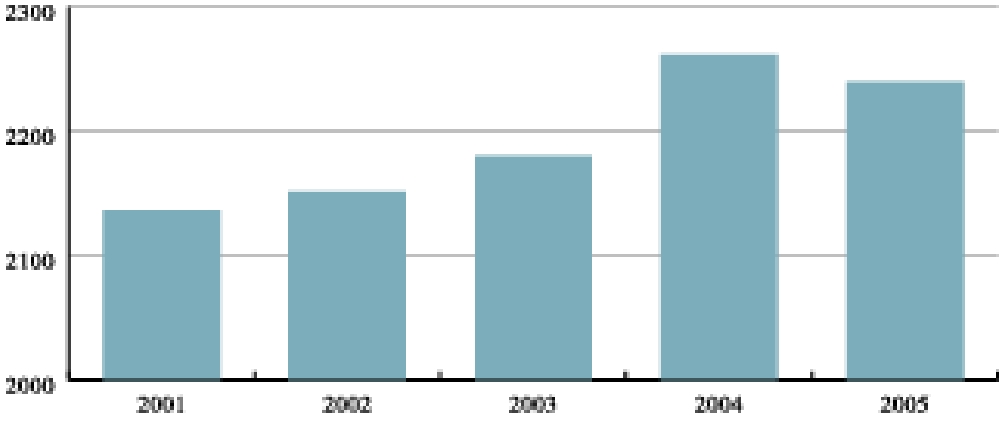

٩٣- ووفقاً لبيانات استقصاء عينات ميزانية الأسرة، تغيرت نسبة الأطفال ناقصي الوزن الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و٦ سنوات على النحو التالي:

- ٢٠٠٠: ٦,٦ في المائة؛
- ٢٠٠١: ٧,٢ في المائة؛
- ٢٠٠٢: ١٢,٤ في المائة؛
- ٢٠٠٣: ٧,٨ في المائة؛
- ٢٠٠٤: ٦,٧ في المائة؛
- ٢٠٠٥: ٦,٥ في المائة؛
- ٢٠٠٦: ٦,١ في المائة.

٩٤- وخلال السنوات الخمس الماضية، أثرت عوامل اقتصادية مختلفة على تطور أسعار المستهلك في قيرغيزستان. وتم كبح التضخم، أساساً، بسياسة ميزنة صارمة وبتخفيض لقيمة العملة الوطنية مقابل دولار الولايات المتحدة. وكان متوسط الزيادة الشهرية في الأسعار بنسبة ٠,٣ في المائة في عام ٢٠٠١ و٠,٢ في المائة في عام ٢٠٠٢. غير أن أسعار الخبز ومنتجات الطحين والحبوب ارتفعت في عام ٢٠٠٣، مقارنة بشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بنسبة ١٦,٦ في المائة، وذلك أساساً نتيجة لانخفاض في حجم إنتاج القمح المحلي (بنسبة ١٢,٨ في المائة) وواردات القمح (بنسبة ٤١,٥ في المائة). وخلال السنوات اللاحقة، تباينت قيم مؤشر أسعار المستهلك *(الجدول ٢١)*.

الجدول ٢١

مؤشر الأسعار الاستهلاكية

(النسبة المئوية)

السنة	جميع السلع والخدمات	فئات السلع والخدمات		
		المنتجات الغذائية	السلع غير الغذائية	الخدمات
٢٠٠٢	١٠٢,٠	١٠٠,٢	١٠٤,٥	١٠٥,٩
٢٠٠٣	١٠٥,٢	١٠٣,٠	١٠٦,٤	١١٥,١
٢٠٠٤	١٠٩,٥	١٠٦,٣	١٠٩,١	١٢٨,١
٢٠٠٥	١١٤,٢	١١١,٩	١١٣,١	١٣١,٤
٢٠٠٦	١٢٠,٦	١٢٠,٤	١١٦,٩	١٣٩,٣
بالمقارنة بالسنة السابقة				
٢٠٠٢	١٠٢,٠	١٠٠,٢	١٠٤,٥	١٠٥,٩
٢٠٠٣	١٠٣,١	١٠٢,٨	١٠١,٨	١٠٨,٧
٢٠٠٤	١٠٤,١	١٠٣,٢	١٠٢,٥	١١١,٣
٢٠٠٥	١٠٤,٣	١٠٥,٣	١٠٣,٧	١٠٢,٦
٢٠٠٦	١٠٥,٦	١٠٧,٦	١٠٣,٣	١٠٦,٠

٩٥- وخلال خمس سنوات، ارتفعت أسعار المستهلك ككل بعامل ١,٢. وأثرت الزيادة بالتساوي تقريباً على السلع الغذائية وغير الغذائية، وعلى أسعار الخدمات المدفوعة خاصة (بعامل ١,٤) *(الشكل ١٦)*.

الشكل ١٦

تطور مؤشري الأسعار والمعدلات الاستهلاكية

(٢٠٠١=١٠٠)

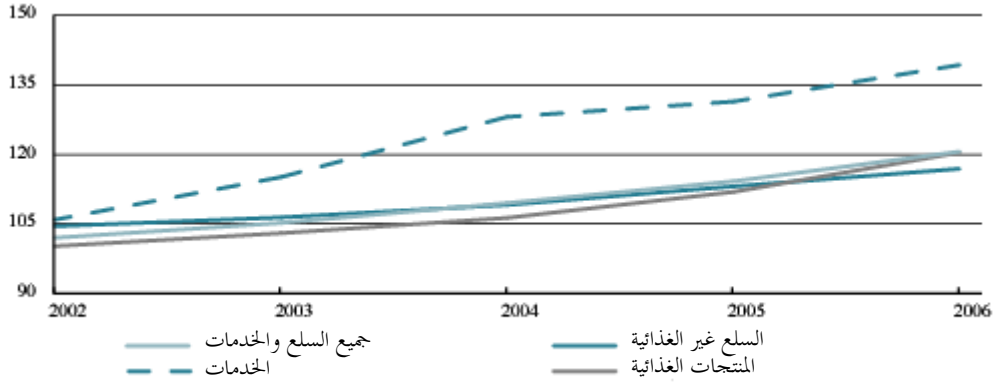

٩٦- وخلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، ارتفعت أسعار المنتجات الغذائية بشكل مطرد *(الجدول ٢٢)*.

الجدول ٢٢

متوسط أسعار منتجات غذائية معينة

(بالسوم القيرغيزستاني (إلا إذا ذكر غير ذلك))

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
النقانق المطبوخة	١٠٣,٣٨	١٠٦,٧١	١٠٦,٨٨	١١٩,١١	١٢٥,٨٥
الأجبان الصلبة	١٦١,٤٩	١٦٣,٢٧	١٦٩,٣٧	١٦٩,٧٩	١٨٧,٩١
المرجرين	٥٣,٧٣	٥٦,٩٦	٥٥,٤٥	٥٣,٣٦	٥٧,٠٨
الزبدة الحلوة	١٣١,٦٦	١٣٩,٩٠	١٥٢,١٦	١٥٥,١٣	١٧٠,١٣
البيض (١٠)	٢٩,٠٢	٢٨,٦٠	٣٠,٤٥	٣٥,٠١	٣٨,١٢
الشاي (١٠٠ غرام)	١٩,٤٥	١٩,٦٣	١٩,٨١	٢٠,٣٣	٢٠,٣٣
الطحين (النخب الأول)	١١,٢٩	١٠,٦٤	١٤,٧٨	١٤,٦٨	١٤,٣٠
السكر المطحون	٢٣,٧٩	٢٣,١١	٢٣,٧٩	٢٥,٣٣	٣٤,٣٧
الخبز (النخب الأول)	١٢,٧٠	١٢,٩٧	١٥,٢٣	١٥,٢٩	١٥,١١
البطاطس	٦,٨٧	٨,١٦	٤,٤٤	٨,٠٦	١٤,٨٨
الحليب (لتر)	١٠,٧٣	١١,٦٤	١٤,٦٠	١٥,٥٨	١٨,٥٥

٩٧- ويعتبر مؤشر أسعار المستهلك سمة أساسية من سمات مستوى التضخم في القطاع الاستهلاكي *(الشكل ١٧)*.

الشكل ١٧

سلة السلع الاستهلاكية والخدمات المستخدمة في حساب مؤشر الأسعار الاستهلاكية

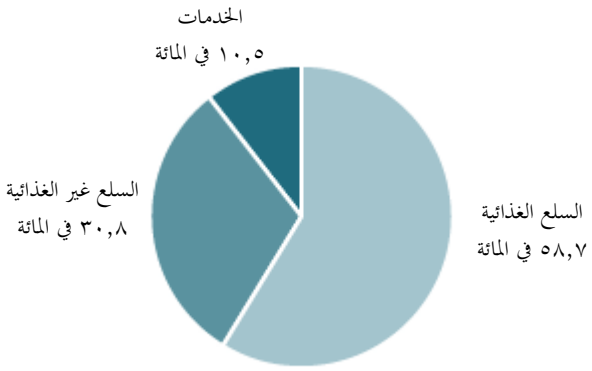

٩٨- وفي عام ٢٠٠٥، بلغ الناتج المحلي الإجمالي ١٠٠,٩ مليار سوم قيرغيزستاني وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٦٠٠ ١٩ سوم قيرغيزستاني *(الشكل ١٨)*.

٩٩- وخلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمعدل سنوي متوسط يساوي ٣,٨ في المائة.

الشكل ١٨

معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي

(كنسبة مئوية)

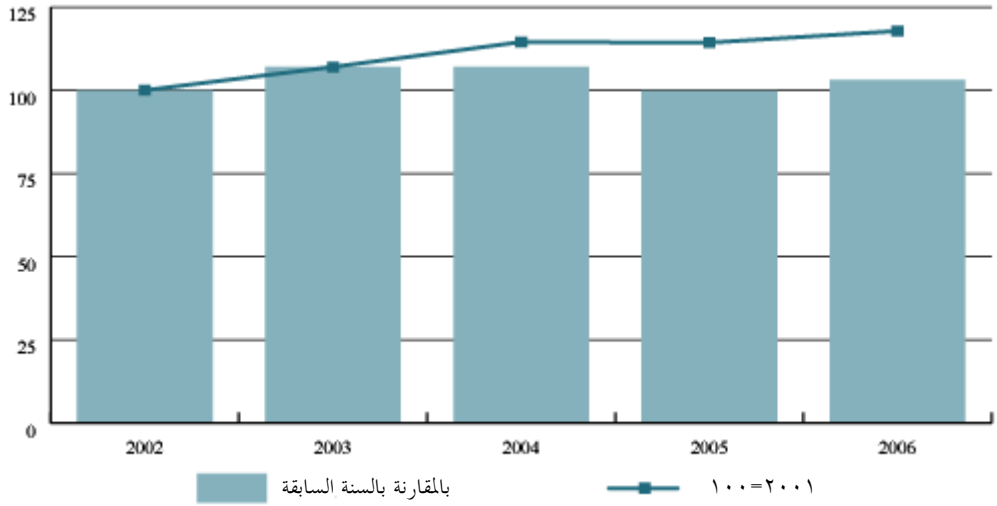

١٠٠- وخلال السنوات الخمس الماضية، تمثلت الأهداف الرئيسية لسياسة الحكومة الخاصة بالميزانية في جباية الضرائب وإيرادات الدولة غير الضريبية بالكامل وفي الوقت المناسب وتمويل الإنفاق الاجتماعي وبنود الميزانية المحمية على أساس الأولوية. وتشمل بنود الميزانية المحمية ما يلي: الأجور؛ ومخصصات الصندوق الاجتماعي؛ والإنفاق على شراء السلع والخدمات، مثل الأدوية والمنتجات الغذائية؛ ومدفوعات الرعاية الاجتماعية للأسر المحتاجة والمواطنين والأمهات ممن لديه أطفال رضع حتى سن الـ ١٨ شهراً؛ والمبلغ مقطوع المقدم كاستحقاق عند الولادة؛ والمعاشات التقاعدية للجنود والأمهات في الأسر الكبيرة؛ وبدلات الأشخاص ذوي القدرة المحدودة وبدلات الجدارة الخاصة؛ وإعانات المعاشات التقاعدية فيما يتعلق بالطاقة الكهربائية؛ وغير ذلك من الاستحقاقات.

١٠١- ووفقاً لبيانات وزارة المالية، بلغت في عام ٢٠٠٥ إيرادات الميزانية الإجمالية (بما في ذلك التحويلات الرسمية، وهي أموال محولة من حسابات المقاصة، ومنح الميزانيات المحلية والتحويلات من الخارج) ٣٦٧,٣ ٢٠ مليون سوم قيرغيزستاني *(الجدول ٢٣)*.

الجدول ٢٣

ميزانية الدولة

(بملايين السوم القيرغيزستاني)

	٢٠٠٠	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
العائدات	١٤ ٤١١,٧	١٦ ٢٠٩,٠	١٨ ٣٣٥,٧	٢٠ ٣٦٧,٣	٢٥ ٠٧٨,٥
النفقات	١٥ ١٨٨,٦	١٦ ٨٩٠,٦	١٨ ٨٤١,٥	٢٠ ١٤٣,٢	٢٥ ٢٩٦,٦
العجز (-)/الفائض	٧٧٦,٩-	٦٨١,٦-	٥٠٥,٨-	٢٢٤,١	٢١٨,١-

١٠٢- ويشهد هيكل نفقات الميزانية على التوجه الاجتماعي لسياسة ميزانية الدولة. وعلى وجه الخصوص، يوجه أكثر من ٥٥ في المائة من النفقات للقطاعات الاجتماعية والثقافية (التعليم، والرعاية الصحية، والتأمين الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، والإسكان والبنية التحتية للمرافق، والأنشطة الترفيهية والثقافية والدينية). وفي عام ٢٠٠٥، بلغ التمويل المخصص للقطاعات المذكورة أعلاه ٧٠٦,٣ ١١ مليون سوم قيرغيزستاني، وهو مبلغ أعلى ١,٧ مرة من مستوى عام ٢٠٠١. وخلال فترة الخمس سنوات، كانت نفقات التعليم تشكل أولوية في الإنفاق الاجتماعي *(الشكل ١٩)*.

الشكل ١٩

إنفاق الميزانية على التعليم والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي

(كنسبة من مجموع الإنفاق)

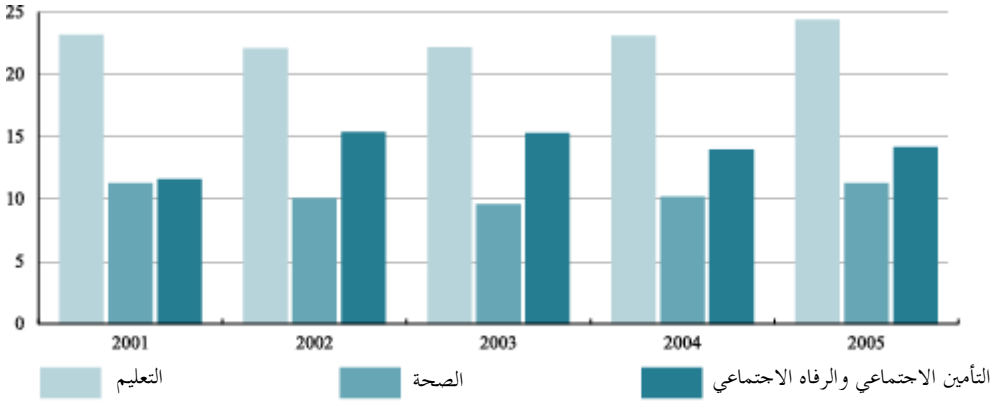

١٠٣- ووفقاً لبيانات وزارة المالية، بلغ الدين الأجنبي الوطني في نهاية عام ٢٠٠٥ ١ ٨٨٢,٢ مليون دولار أمريكي *(الجدول ٢٤)*. ومن أصل هذا المبلغ، كان ٧٦ في المائة يعود لمصارف خارج رابطة الدول المستقلة، وما يقرب من ١٣ في المائة للمنظمات الدولية وما يقرب من ١١ في المائة لبلدان رابطة الدول المستقلة.

الجدول ٢٤

الدين الوطني الأجنبي

(بنهاية السنة)

	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
الدين الأجنبي					
بدولار الولايات المتحدة	١ ٣٩٨,٣	١ ٥١٦,٦	١ ٧٥٤,٢	١ ٩٤٩,٨	١ ٨٨٢,٢
كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	٩٠,٣	٩٢,٨	٩٢,٩	٨٦,٠	٧٧,٦

١٠٤- وقد شهدت البلاد، منذ الاستقلال، تغييرات كبيرة نتجت عن التحول إلى اقتصاد السوق، وذلك في مجال الحماية الاجتماعية والتأمين الاجتماعي. وعلى وجه الخصوص، تم تنقيح الإطار القانوني ذي الصلة وتعزيزه وصدر تشريع جديد يتعلق بالتأمين الاجتماعي وبرفاه المواطنين الاجتماعي.

١٠٥- وأخذ قانون استحقاقات الدولة بمبدأ الربط بين الدعم الذي تقدمه الدولة والحاجة. وينص القانون على نوعين من استحقاقات الرعاية الأساسية: البدل الشهري المقطوع للأسر والمواطنين من ذوي الدخل المنخفض؛ والبدل الشهري الاجتماعي، والذي يمنح للأشخاص المعاقين الذين لا يحق لهم الحصول على معاش تقاعدي مضمون ويعتبرون في حاجة إلى مساعدة تكميلية، ولا سيما للأطفال المعوقين؛ وأطفال الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو مرضى الإيدز؛ والأطفال الذين أصيبت أمهاتهم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والأشخاص الذين ولدوا معاقين؛ والأشخاص البالغين المعوقين، والأطفال الذين ليس لديهم إلا أحد الوالدين أو بدون أي منهما؛ والمواطنين المسنين؛ و"الأم البطلة"؛ والأسر والنساء والأطفال، الذين يحتاجون إلى المساعدة المالية للحفاظ على مستوى معيشتهم.

١٠٦- ومن أصل ٩٠٠ ٥٣١ من الأشخاص الذين يحق لهم الحصول على استحقاقات الرعاية الاجتماعية في عام ٢٠٠٦، تلقى ٠٠٠ ٤٧٥ مستفيد البدل الشهري المقطوع وتلقى ٩٠٠ ٥٦ مستفيد البدل الشهري الاجتماعي *(الجدول ٢٥)*.

الجدول ٢٥

عدد المستفيدين من مدفوعات الرفاه[(١)]

(بنهاية السنة)

	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
مجموع المستفيدين	**٥١٢ ٢٩٦**	**٥٧٦ ٧٨٩**	**٤٩٢ ٩٨١**	**٥٢٤ ٠٣٩**	**٥١٠ ٥٩٥**	**٥٣١ ٩٣٥**
بما في ذلك:						
البدل المقطوع الشهري	٤٧٠ ٣٢١	٥٢٩ ٥٧٧	٤٤٣ ٦٤٩	٤٧١ ٩٨٥	٤٥٥ ٢٤١	٤٧٥ ٠١١
البدل الاجتماعي الشهري	٤١ ٩٧٥	٤٧ ٢١٢	٤٩ ٣٣٢	٥٢ ٠٥٤	٥٥ ٣٥٤	٥٦ ٩٢٤
الأشخاص ذوو الإعاقة منذ الولادة						
الأشخاص ذوو الإعاقة بسبب المرض	١٦ ٢٢٣	١٧ ٥٢٥	١٨ ٧٥٢	٢٠ ٢٠٢	٢٠ ٨٢١	٢١ ١١٢
أعضاء الأسر التي لا معيل لها	١ ٢٨٧	١ ٥٧٢	١ ٨٨٩	٢ ٢٤٨	٢ ٥٢٨	٢ ٦٣٦
مجموع المستفيدين	٥ ١٠٤	٦ ٩٣٩	٨ ٤٠٨	٩ ٣٥٧	١٠ ٨٢٣	١٠ ٧٨٣

(١) *المصدر:* وزارة العمل والحماية الاجتماعية.

١٠٧- خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦، زاد إجمالي البدل الشهري الاجتماعي بمعامل ١,٧، وكذلك كان شأن البدل الشهري المقطوع، الذي بلغ بنهاية عام ٢٠٠٦، ١٢٤,٤ سوم قيرغيزستاني لكل مستفيد *(الجدول ٢٦)*.

الجدول ٢٦

متوسط بدلات الرفاه الشهرية

(بنهاية السنة، بالسوم القيرغيزستاني)

	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
متوسط مخصصات الرفاه الشهرية						
البدل المقطوع الشهري	٧١,٨	٩٦,٧	٨٩,٥	٨٨,٩	٨٧,٩	١٢٤,٤
البدل الاجتماعي الشهري	٢٦١,٤	٣١٢,١	٣٦٧,٣	٣٦٨,٥	٣٦٤,٧	٤٦١,٢
بما في ذلك:						
الأشخاص ذوو الإعاقة	٢٩١,٢	٣٣٤,٨	٤٠٠,١	٣٧٩,٩	٣٩٤,٩	٤٩٣,٠
الأشخاص ذوو الإعاقة بسبب المرض	١٨٨,٩	٢١٧,٠	٢٦٠,٢	٢٣٨,٦	٢٤٥,٤	٣١٨,٠
أعضاء الأسر التي فقدت معيلها	١٩٢,٩	٢١٧,٣	٢٦٩,٧	٢٥٧,٣	٢٤٩,١	٣٣٩,٩

١٠٨- ويقدم المشاركون في القوى العاملة الحالية في البلاد، من إيراداتهم، اشتراكات التأمين الخاصة بهم في الصندوق الاجتماعي، الذي تستخدم عائداته في دفع المعاشات التقاعدية للمستفيدين الحاليين. وبالإضافة إلى إجراء التضامن الاجتماعي هذا، يوجد نظام جديد يتيح خيار فتح حساب شخصي للمساهمة في الصندوق. أما قيمة المعاش التقاعدي الذي يتم تلقيه في نهاية المطاف فهي تعتمد على مدفوعات اشتراكات التأمين المقدمة.

١٠٩- وبنهاية عام ٢٠٠٥، كان هناك، وفقاً لبيانات الصندوق الاجتماعي، ٥٣٦ ٠٠٠ من المستفيدين المتقاعدين *(الجدول ٢٧)*. وخلال فترة الخمس سنوات، انخفض عدد أصحاب المعاشات بنسبة ٤,٥ في المائة.

١١٠- ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع معدل الوفيات بين المسنين. فقد ارتفعت نسبة الوفيات لكل ألف نسمة من السكان من نفس الجنس والفئة العمرية، من ٥٤ في عام ٢٠٠١ إلى ٦٦ في عام ٢٠٠٥ بين الرجال الذين بلغوا الستين أو تجاوزوها، ومن ٣٧ في عام ٢٠٠١ إلى ٥٤ في عام ٢٠٠٥ بين النساء اللاتي بلغن ٥٥ عاماً أو تجاوزنها.

١١١- وخلال فترة السنوات الخمس الماضية، كانت نسبة المتقاعدين إلى مجموع السكان تتراوح بين ١٠ و١١ في المائة.

الجدول ٢٧

المؤشرات الأساسية المتعلقة بالمعاشات التقاعدية المضمونة

	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
مجموع أصحاب المعاشات التقاعدية (بنهاية السنة)					
بالآلاف	٥٦١	٥٥٥	٥٤٣	٥٤٤	٥٣٦
كنسبة مئوية من مستوى السنة السابقة	٩٨,٢	٩٨,٩	٩٧,٨	١٠٠,١	٩٨,٥
عدد أصحاب المعاشات التقاعدية لكل ألف من السكان	١١٣	١١١	١٠٨	١٠٧	١٠٤
عدد العاملين بأجر مقابل كل صاحب معاش تقاعدي	٣,٢	٣,٣	٣,٤	٣,٤	٣,٦
المعاش التقاعدي الشهري المتوسط، بما في ذلك العلاوات (بنهاية السنة):					
بالسوم القيرغيزستاني	٥٥٨,٠	٦٠٧,٠	٦٦٢,٠	٧١٤,٠	٧٧٥,٠
كنسبة مئوية من مستوى السنة السابقة	١٢٠,٨	١٠٨,٨	١٠٩,١	١٠٧,٩	١٠٨,٥
الميزانية الاستهلاكية الدنيا لدى أصحاب المعاشات التقاعدية (بنهاية السنة):					
بالسوم القيرغيزستاني	١٠٩٤,١	١١٦٦,٥	١٣٢١,٦	١٤٤٠,١	١٥٣٤,٧
كنسبة مئوية من مستوى السنة السابقة	١٠٤,٣	١٠٦,٦	١١٣,٣	١٠٩,٠	١٠٦,٦
النسبة المئوية بين المعاش التقاعدي المتوسط وما يلي:					
الميزانية الاستهلاكية الدنيا لدى أصحاب المعاشات التقاعدية	٥١,٠	٥٢,٠	٥٠,١	٤٩,٦	٥٠,٥
متوسط الإيرادات المستحقة	٣٨,٣	٣٦,٠	٣٤,٥	٣١,٩	٢٩,٧
المبلغ الحقيقي للمعاش التقاعدي كنسبة من مستوى السنة السابقة	١١٣,٠	١٠٦,٦	١٠٥,٨	١٠٣,٦	١٠٣,٥

١١٢- وخلال السنوات الخمس الماضية، زاد الإنفاق على التأمينات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية (بما في ذلك إعانات الصندوق الاجتماعي) كنسبة مئوية من نفقات الميزانية من ١١,٦ إلى ١٥,٤ في المائة، واستمر تزايد هذا الإنفاق بصورة مستمرة *(الجدول ٢٨)*. وعلى سبيل المثال، كانت مخصصات الميزانية لهذه النفقات في عام ٢٠٠٥ أعلى بـ ١,٧ مرة مما كانت عليه في عام ٢٠٠٤، وبمرتين مما كانت عليه في عام ٢٠٠١. وخلال الفترة المدروسة، بلغت نسبة نفقات التأمينات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية، في المتوسط، حوالي ٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول ٢٨

إنفاق ميزانية الدولة على التأمينات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي

	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
الإنفاق على التأمينات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي					
بملايين السوم القيرغيزستاني	١ ٤١٧,١	٢ ٣٤٠,٥	٢ ٥٨٨,٧	٢ ٦٤٤,٨	٢ ٨٥٨,٢
كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	١,٩	٣,١	٣,١	٢,٨	٢,٩
كنسبة من مجموع الإنفاق	١١,٦	١٥,٤	١٥,٣	١٤,٠	١٤,٢

ثالثاً- البنية الدستورية والسياسية والقانونية للدولة

ألف- المؤشرات المتعلقة بالنظام السياسي

١١٣- جمهورية قيرغيزستان دولة ذات سيادة منذ ٣١ آب/أغسطس ١٩٩١. وقد عملت البلاد، منذ حصولها على الاستقلال، على بناء المؤسسات وتحقيق التنمية وذلك في سياق عملية معقدة متعددة المستويات.

١١٤- وينص الدستور على أن قيرغيزستان دولة موحدة ذات سيادة، وهي دولة ديمقراطية وعلمانية ذات بناء قانوني واجتماعي، الشعب فيها هو صاحب السيادة والمصدر الوحيد لسلطة الدولة. ويمارس المواطنون السلطة بشكل مباشر من خلال الانتخابات والاستفتاءات، وكذلك من خلال نظام هيئات الدولة وهيئات الحكم الذاتي المحلي وفقاً للدستور والقوانين.

١١٥- وينتخب المواطنون رئيس البلاد ونواب المجلس الأعلى ونواب هيئات الحكم الذاتي المحلي، بما في ذلك المجالس المحلية، عن طريق الاقتراع العام السري في انتخابات حرة ومباشرة يتساوى فيها الجميع. والحد الأدنى لسن التصويت هو ١٨ سنة.

١١٦- والدستور هو الوثيقة القانونية الإلزامية العليا وهو واجب التطبيق بصورة مباشرة. وتعتمد القوانين والإجراءات القانونية الإلزامية الأخرى بالاستناد إلى الدستور.

١١٧- وقد اعتمد أول دستور لقيرغيزستان المستقلة في الدورة الثانية عشرة للمجلس الأعلى لجمهورية قيرغيزستان في ٥ أيار/مايو ١٩٩٣. وأعقب ذلك عملية معقدة ومتعددة المستويات لبناء المؤسسات والتنمية، الأمر الذي أدى بطبيعة الحال إلى إصلاح دستوري.

١١٨- وكجزء من الإصلاح السياسي والحكومي، اعتمد القانون رقم ١٥٧ المؤرخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ بشأن الدستور المعدل لجمهورية قيرغيزستان، وذلك من خلال استفتاء وطني أجري في نفس التاريخ، وصدرت نسخة جديدة من دستور عام ١٩٩٣.

١١٩- ويتكون الإطار القانوني في البلاد من الدستور، والقوانين الدستورية، والقوانين الأخرى، والمراسيم الرئاسية، والقرارات البرلمانية، والصكوك الإلزامية الصادرة عن هيئات السلطة التنفيذية وهيئات الحكم الذاتي المحلي، والمعاهدات والاتفاقات الدولية التي انضمت إليها قيرغيزستان وتم دمجها في القانون المحلي.

١٢٠- وتدعم الدولة العادات والتقاليد الشعبية، والتي تتفق مع حقوق الإنسان وحرياته.

١٢١- ويحافظ النظام القانوني للبلاد على عناصر القانون العرفي، التي تعكس السمات التاريخية الخاصة لتطور الهوية الوطنية القيرغيزية وإحياء التقاليد القيرغيزية. وهذه العناصر هي، على سبيل المثال، محاكم الحكماء ("أقسقال")، وفرض التعويضات المثلثة وهيئة كورولتاي (الكونغرس) البرلمانية لإدارة الدولة.

١٢٢- ويتكون هيكل السلطة من هيئات مخولة بسلطة الدولة وهيئات للحكم الذاتي المحلي.

١٢٣- ويمارس سلطة الدولة كل من السلطات الثلاث - التشريعية والتنفيذية والقضائية.

١٢٤- ورئيس الجمهورية هو رأس الدولة، وهو أعلى مسؤول في جمهورية قيرغيزستان، ورمز وحدة الشعب وسلطة الدولة، والضامن للدستور ولحقوق وحريات الإنسان والمواطن.

١٢٥- ويحدد الرئيس التوجهات الأساسية للسياسة الداخلية والخارجية للدولة، وهو يمثل جمهورية قيرغيزستان في العلاقات الداخلية والدولية.

١٢٦- وينتخب الرئيس لمدة خمس سنوات. ويقتصر عدد الفترات الرئاسية المتتالية على اثنتين.

١٢٧- وتعتبر المراسيم والأوامر الصادرة عن الرئيس بموجب الدستور واجبة التنفيذ في جميع أنحاء البلاد.

١٢٨- وتنهي صلاحيات الرئيس إما باستقالته، أو بإقالته من منصبه وفقاً للإجراءات الدستورية، أو عند عجزه عن العمل بسبب المرض أو الوفاة.

١٢٩- ويمارس السلطة التشريعية المجلسُ الأعلى، أو برلمان جمهورية قيرغيزستان.

١٣٠- والمجلس الأعلى هيئة تمثيلية تتقلد السلطة التشريعية والرقابية وفقاً لاختصاصاتها.

١٣١- ويتكون المجلس الأعلى من ٩٠ نائباً، ينتخبون لمدة خمس سنوات من القوائم الانتخابية الحزبية.

١٣٢- وتمارس السلطة التنفيذية في جمهورية قيرغيزستان من قبل الحكومة والوزارات المسؤولة أمامها، واللجان الحكومية، والإدارات الحكومية، والسلطات التنفيذية الأخرى، والإدارات المحلية للدولة.

١٣٣- والحكومة هي أعلى هيئة في السلطة التنفيذية للدولة.

١٣٤- ويقوم رئيس الوزراء بتوجيه عمل الحكومة. وتتكون الحكومة من رئيس مجلس الوزراء، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء اللجان الحكومية.

١٣٥- ويحدد رئيس الوزراء هيكل الحكومة، بما في ذلك الوزارات السالفة الذكر واللجان الحكومية. ويخضع هذا الهيكل لموافقة المجلس الأعلى.

١٣٦- وتمارس السلطة التنفيذية من قبل الإدارة الحكومية المحلية في مناطق الوحدات الإقليمية الإدارية.

١٣٧- والمحاكم وحدها تختص بإقامة العدل في جمهورية قيرغيزستان.

١٣٨- وتمارَس السلطة القضائية من خلال الإجراءات الدستورية والمدنية والجنائية والإدارية وغيرها من أشكال الإجراءات القانونية.

١٣٩- ويستند النظام القضائي في جمهورية قيرغيزستان إلى الدستور والقوانين، ويتكون من المحكمة الدستورية والمحكمة العليا والمحاكم المحلية. ويجوز إنشاء محاكم متخصصة بموجب قانون دستوري.

١٤٠- ولا يجوز إنشاء أية محاكم استثنائية.

١٤١- ويحافظ القضاة المعينون على مناصبهم وسلطتهم طالما كان سلوكهم لا غبار عليه.

١٤٢- ويحق للمواطنين المشاركة في إقامة العدل في الحالات وبالطريقة التي يحددها القانون.

١٤٣- ويجري العمل حالياً على وضع إطار قانوني للأخذ بمؤسسة هيئة المحلفين.

١٤٤- وهيئات سلطة الدولة المستقلة هي مؤسسات مركزية من قبيل مكتب أمين المظالم، ومكتب المدعي العام، والبنك الوطني، ودائرة الحسابات، واللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاء.

١٤٥- وتستند سلطة الدولة إلى المبادئ التالية: علوية سلطة الشعب، ويمثلها ويصونها رأس الدولة المنتخب من قبل الشعب برمته، وهو رئيس الجمهورية؛ تقسيم سلطة الدولة إلى تشريعية وتنفيذية وقضائية والتسيير المنسق لهذه الفروع الثلاثة والتفاعل بينها؛ مساءلة أجهزة الدولة أمام الشعب وممارستها لصلاحياتها في مصلحة الشعب، ورسم الحدود بين سلطة الدولة ووظائف الحكم الذاتي المحلي.

١٤٦- وتعترف جمهورية قيرغيزستان بالتعددية السياسية.

١٤٧- ويُسمح في جمهورية قيرغيزستان بإنشاء الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات غير الحكومية الأخرى. وتضمن الدولة احترام حقوق هذه الهيئات ومصالحها القانونية.

١٤٨- ويجوز للأحزاب السياسية أن تشارك في شؤون الدولة وفقاً للدستور والقانون الخاص بالأحزاب السياسية، والذي ينظم نشاطها.

الجدول ٢٩

عدد الأحزاب السياسية المسجلة

السنة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
الأحزاب	٧	٩	١٢	١٤	٢٥	٣٠	٣٣	٣٩	٤٠	٤٣	٦٥	٩٠

١٤٩- وبموجب الفقرة ٣ من المادة ٧٢ من قانون الانتخابات في قيرغيزستان، يجب على الأحزاب السياسية أن تتكفل، فيما يتعلق بالمرشحين على قوائمها الانتخابية، بما يلي:

(أ) لا تزيد نسبة أي من الجنسين على ٧٠ في المائة، وفي هذا الصدد، يتعين ألا يزيد الفارق في قوائم مرشحي الأحزاب السياسية من الرجال والنساء عن ثلاثة مواقع؛

(ب) ١٥ في المائة على الأقل من المرشحين عمرهم ٣٥ سنة أو أقل؛

(ج) ١٥ في المائة على الأقل من المرشحين ينتمون إلى مجموعات إثنية مختلفة.

١٥٠- وقد كان المجلس الأعلى، خلال فترة وجوده، يتألف من مجلس واحد أو من مجلسين في أوقات مختلفة. فقد كان مجلساً واحداً حتى عام ١٩٩٦.

١٥١- وفي عام ١٩٩٦، أعيد تشكيل البرلمان في مجلسين هما جمعية ممثلي الشعب (تضم ٧٠ نائباً) والجمعية التشريعية (التي تضم ٣٥ نائباً).

١٥٢- وفي عام ٢٠٠٣، عاد البرلمان ليصبح أحادي المجلس مرة أخرى ويتألف من ٧٥ نائباً. أما الآن، فإن المجلس الأعلى يضم ٩٠ نائباً، وهم ينتخبون لمدة خمس سنوات من القوائم الانتخابية الحزبية.

١٥٣- ويميل توزيع المقاعد البرلمانية حسب الجنس لصالح الرجل إلى حد كبير.

الجدول ٣٠

تركيبة البرلمان، حسب الجنس

(بالنسبة المئوية)

السنة	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
مجموع النواب	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**
الرجال	٦٢,٢	٥٩,٨	٥٦,٣	١٠٠	١٠٠
النساء	٣٧,٨	٤٠,٢	٤٣,٧	-	-

١٥٤- وينظم العملية الانتخابية قانون الانتخابات. وتقوم بالإعداد للانتخابات وبإجرائها اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات.

الجدول ٣١

تواريخ الانتخابات الماضية

الانتخابات الرئاسية	*١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١*	*٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥*	*٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠*	*١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥ (انتهاء مبكر للسلطة الرئاسية)*

الانتخابات البرلمانية	*٥ شباط/فبراير ١٩٩٥*	*٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٠ (مجلسان: جمعية ممثلي الشعب والجمعية التشريعية)*	*٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٥*	*١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧*

انتخابات نواب المستوطنات الحضرية والإدارات الريفية	*١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١*	*٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (مجالس مشكلة حديثًا)*	*١١ أيار/مايو ٢٠٠٣ (مجالس مشكلة حديثًا)*	*٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (مجالس مشكلة حديثًا)*	*١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤*

١٥٥- وقد تضاعفت خلال السنوات الأخيرة أنشطة ما يسمى "المنظمات غير الحكومية". وارتفع عدد المنظمات غير الحكومية المسجلة إلى أكثر من الضعف، فبعد أن كان ٠٠٠ ٦ منظمة في بداية عام ٢٠٠٢ بلغ ٠٠٠ ١٣ منظمة في بداية عام ٢٠٠٦ (*الجدول ٣٢*).

الجدول ٣٢

عدد المنظمات غير الحكومية المسجلة

السنة	*١٩٩٦*	*١٩٩٧*	*١٩٩٨*	*١٩٩٩*	*٢٠٠٠*	*٢٠٠١*	*٢٠٠٢*	*٢٠٠٣*	*٢٠٠٤*	*٢٠٠٥*	*٢٠٠٦*
المنظمات غير الحكومية	١ ٥٥٠	٢ ٠١٠	٢ ٧٢٢	٣ ٨١٧	٤ ٦٦٩	٦ ٠٥٨	٧ ٦٣٠	٩ ٢٨٩	١١ ١٩٧	١٣ ٠١٨	١٤ ٦١٧

١٥٦- ويمكن للمنظمات غير الحكومية في قيرغيزستان أن تحصل على صفة الكيان القانوني عن طريق التسجيل لدى السلطات القضائية.

١٥٧- ووفقاً للقانون، وللحصول على هذه الصفة، يجب أن تتأسس المنظمات غير الربحية كهيئة عامة غير حكومية، أو كمؤسسة اجتماعية أو كوكالة.

١٥٨- وتعتبر الجمعيات العامة جماعات تطوعية لا تستهدف الربح وتضم أفراداً يجمعهم اهتمامهم المشترك بتلبية الاحتياجات الروحية وغيرها من الاحتياجات غير المادية.

١٥٩- وتعتبر المؤسسات العامة جمعيات غير ربحية ليس لها أعضاء ويؤسسها أفراد أو كيانات قانونية على أساس التبرعات لتحقيق أهداف مفيدة اجتماعياً.

١٦٠- وتعتبر الوكالات منظمات ينشئها أصحابها للقيام بأنشطة غير ربحية، ويتم تمويلها جزئياً أو كلياً من قبلهم.

١٦١- ويجوز للكيانات القانونية أن تشكل تحالفات كيانات قانونية على شكل نقابات أو رابطات.

١٦٢- وتتصف التشريعات التي تحكم تسجيل ونشاط المنظمات غير الربحية بأنها ليبرالية. وقد اعتمد أول قانون ينظم نشاط الجمعيات العامة غير الحكومية في ١ شباط/فبراير ١٩٩١.

١٦٣- وقد أنشئ عدد كبير من الجمعيات العامة على أساس هذا القانون بهدف متابعة مختلف الأهداف المفيدة اجتماعياً. ويوفر القانون المدني لقيرغيزستان، والذي دخل حيز النفاذ في ٨ أيار/مايو ١٩٩٦، أساساً للمزيد من تطوير التشريعات المعنية بالمنظمات التي لا تستهدف الربح.

١٦٤- وعملاً على دعم سعيها لتحقيق أهدافها، يجوز للجمعيات العامة أن تشارك في أنشطة إنتاجية وفي عمليات تجارية متوافقة مع تلك الأهداف.

١٦٥- ويحد القانون من التمويل الأجنبي للأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات العامة التي تسعى لتحقيق أهداف سياسية. ويقدم قانون المنظمات غير الهادفة للربح والذي اعتمد في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ تفسيراً لأحكام القانون المدني ذات الصلة.

١٦٦- ويتم تسجيل المنظمات غير الهادفة للربح وفقاً لقانون الهيئات الاعتبارية (التسجيل لدى الدولة)، خلال مهلة أقصاها عشرة أيام من تاريخ تقديم البيان المناسب وجميع الوثائق اللازمة.

١٦٧- وينتظر من الجمعيات العامة والمؤسسات العامة أن تقدم البيانات الشهرية والفصلية عن ضريبة الدخل والتأمينات الاجتماعية إلى السلطات المعنية وأن تقدم تقريراً نصف سنوي لإدارة الإحصاء. وتستند حسابات الدولة ذات الصلة إلى المعلومات المقدمة.

١٦٨- وتلعب المنظمات غير الحكومية دوراً هاماً في الحياة العامة وهي تشارك في مجموعة واسعة من القضايا. كما تشارك في تنفيذ مشاريع القطاع الاجتماعي، وتوفير المساعدة القانونية للسكان، ومتابعة عمل هيئات الدولة وهيئات الحكم الذاتي المحلية، ورصد الامتثال لحقوق الإنسان في مرافق الاحتجاز، والمشاركة في المناقشات حول القضايا الهامة على مستوى الدولة وعلى المستوى المحلي.

١٦٩- كما تشارك المنظمات غير الحكومية بنشاط في إعداد مشاريع القوانين، وإصلاح الهيئات الحكومية، وإنشاء أجهزة جديدة، مثل أمين المظالم. ويشارك ممثلو المنظمات المجتمعية في عمل هيئات حكومية من قبيل لجنة حقوق الإنسان التابعة لرئيس الجمهورية والمجلس الوطني للعدل. ويتعين أن يشارك ممثلو المنظمات غير الحكومية في جميع المجالس الوطنية.

١٧٠- ومن أصل ١٤ ٦١٧ منظمة غير حكومية مسجلة حالياً لدى وزارة العدل، ينخرط أكثر من ٦٠ في المائة منها في حماية حقوق الإنسان. وتشمل منظمات حقوق الإنسان العاملة في البلد ككل جمعية شعب قيرغيزستان، وحركة حقوق الإنسان في قيرغيزستان، والمكتب القيرغيزي الأمريكي لحقوق الإنسان وسيادة القانون، ورابطة المنظمات غير حكومية، وائتلاف المنظمات غير الحكومية من أجل الديمقراطية والمجتمع المدني، والمجموعة الشبابية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمجموعة المستقلة لحقوق الإنسان، ومنظمة "دياموند"، ومنظمة المجتمع المدني لمكافحة الفساد، واللجنة القيرغيزية لحقوق الإنسان.

١٧١- وهناك منظمات عديدة ناشطة في مجال حماية حقوق فئات معينة من المواطنين، وهي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الجمعيات العامة للحماية الاجتماعية للسكان أو لحماية حقوق المستهلكين، ومركز مساعدة النساء، والصندوق الخيري لإعادة تأهيل المساجين. وتشارك جميع هذه المنظمات عملياً في تعريف المواطنين بحقوقهم وحرياتهم، التي يكفلها الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

١٧٢- وقد أشادت بمساهمة المنظمات غير الحكومية في الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات في قيرغيزستان البعثات الدائمة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومؤسسة سوروس، والمعهد البريطاني لصحافة الحرب والسلام، والمعهد الوطني الديمقراطي (الولايات المتحدة الأمريكية)، وجمعية الإصلاح الاجتماعي بدولة الكويت، وجمعية المحامين الأميركية، من بين بعثات أخرى.

١٧٣- وفي بداية عام ٢٠٠٦، بلغ عدد مؤسسات وسائل الإعلام المستقلة المسجلة ٨٠٨ مؤسسة، أي أكثر بـ ١,٣ مرة عما كان عليه في بداية عام ٢٠٠٢.

١٧٤- وشهد كل من الإذاعة والتلفزيون المستقلين تطوراً واسع النطاق خلال السنوات الأخيرة. وفي أوائل عام ٢٠٠٦، كان هناك ٤٠ شركة للإذاعة والتلفزيون تعمل في البلاد، أي تقريباً ضعف عدد هذه الشركات في عام ٢٠٠٢. ومن بينها "مركز الإذاعة والتلفزيون" الوطني، وشركة "كور" المساهمة، وشركتا المسؤولية المحدودة "بيراميد" و"NBT"، وشركة راديو "أوروبا".

١٧٥- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ركز برنامج تلفزيوني عنوانه "رمز المساواة" على قضايا حل النزاعات والإرهاب الدولي في المناطق الحدودية من قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان. وقد أنتج البرنامج بالتعاون مع المؤسسة الدولية للتسامح وبثته القناة الحكومية KTR كجزء من برنامج "زمانا" *(الجدول ٣٣)*.

الجدول ٣٣

عدد المنظمات غير الحكومية ووحدات وسائل الإعلام الجماهيري [(١)]

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
المنظمات غير الحكومية	٦ ٠٥٨	٧ ٦٣٠	٩ ٢٨٩	١١ ١٩٧	١٣ ٠١٨
من بينها، أحزاب سياسية	٣٣	٣٩	٤٠	٤٣	٦٥
وحدات وسائل الإعلام المستقلة	٦٢٥	٦٥٤	٧٠٦	٧٥٧	٨٠٨

(١) وفقاً لسجل الدولة الموحد للوحدات الإحصائية.

باء- المؤشرات المتعلقة بالجريمة وإقامة العدل

١٧٦- بموجب القانون الجنائي في قيرغيزستان، تصنف الجرائم المرتكبة في البلاد في الفئات التالية: الجرائم ضد الأشخاص؛ الجرائم الاقتصادية؛ الجرائم ضد السلامة العامة والنظام العام؛ الجرائم ضد سلطة الدولة؛ الجرائم العسكرية، الجرائم ضد السلام *(الشكل ٢٠)*.

١٧٧- ومن أصل ٣٣ ٣٠٠ جريمة مبلغ عنها في عموم البلاد في عام ٢٠٠٥، بلغت نسبة الجرائم الخطيرة والخطيرة المشددة ٦٦,٤ في المائة، بما في ذلك ٤٩١ جريمة قتل، ونحو ٣ ٠٠٠ جريمة سطو مسلح واعتداء له صلة بالسطو المسلح، و٢٩٨ جريمة اغتصاب، وحوالي ٢ ٦٠٠ جريمة متصلة بالمخدرات *(الجدول ٣٤)*.

١٧٨- ومن إجمالي عدد المجرمين الثابتة جريمتهم، كان عمر ٤٩,٥ في المائة بحدود ٣٠ سنة، في حين أن ٧,٤ في المائة منهم كانوا من القاصرين.

١٧٩- من إجمالي عدد المجرمين، كان ٣,٦ في المائة قد تلقوا تعليماً عالياً في حين أن ٩٦,٤ في المائة كانوا قد أنهوا التعليم المتوسط كلياً أو جزئياً.

١٨٠- وارتفع عدد الفتيات القاصرات اللاتي قدّمن للمحاكمة من ٩٥ فتاة في عام ٢٠٠٤ إلى ١١٨ في عام ٢٠٠٥. ومن إجمالي عدد المجرمين القاصرين، بلغت نسبة الفتيات ٩,٣ في المائة.

الشكل ٢٠

تصنيف الجرائم المرتكبة في عام ٢٠٠٦

(كنسبة مئوية)

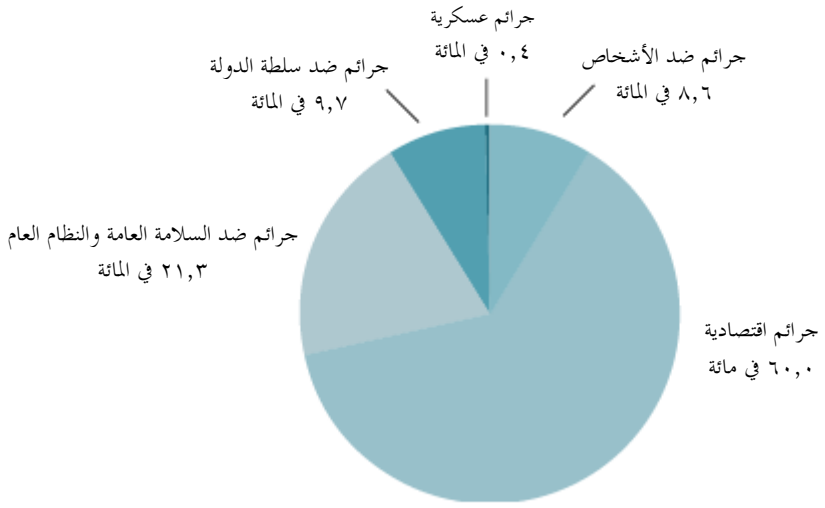

الجدول ٣٤

الجرائم المسجلة، حسب النوع

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
مجموع الجرائم	**٣٧ ١٩٣**	**٣٥ ٦٠٦**	**٣٢ ٦١٦**	**٣٣ ٢٧٧**	**٣١ ٣٩٢**
كنسبة مئوية	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**
مصنفة كالتالي:					
جرائم قتل عمد أو شروع في القتل مع سبق الإصرار	١,١	١,٢	١,٣	١,٥	١,٤
ضرر بدني بالغ مع سبق الإصرار	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩
الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب	٠,٩	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٩
السطو	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٨	٠,٧
السرقة	٤,٨	٤,٤	٥,١	٨,٢	٧,٧
السرقة الصغيرة	٤٢,٤	٤٠,٤	٣٧,١	٣٧,١	٣٤,٩
جرائم تتعلق بالمخدرات	٨,١	٨,٧	٩,٥	٧,٧	٧,٨
الشغب والتخريب غير المبرر	٧,٢	٨,٦	٩,٧	٩,٦	١٠,٧

١٨١- وكان معدل كشف القضايا العالقة في بداية عام ٢٠٠٦ أقل بنسبة ١٦,٧ في المائة عما كان عليه في بداية عام ٢٠٠٢ *(الجدول ٣٥)*.

١٨٢- وخلال فترة السنوات الخمس، انخفض معدل كشف الجرائم بنسبة ١٣,٥ في المائة فيما يتعلق بجرائم القتل العمد مع سبق الإصرار و/أو جرائم الشروع في القتل، وبنسبة ١٤,٧ في المائة فيما يتعلق بالإصابات البدنية الخطيرة مع سبق الإصرار، وبنسبة ١١,٦ في المائة فيما يتعلق بالاغتصاب ومحاولات الاغتصاب، وبنسبة ٧,١ نقطة مئوية فيما يتعلق بالسطو المسلح، وبنسبة ١٩,٣ نقطة مئوية فيما يتعلق بالسرقات، وبنسبة ١٦ في المائة فيما يتعلق بالسرقات الصغيرة.

الجدول ٣٥

معدل الكشف عن الجرائم، حسب نوع الجريمة

	٢٠٠٣	٢٠٠٧
المعدل العام للكشف عن الجرائم	**٨١,١**	**٦٣,٣**
معدلات معينة		
جرائم قتل عمد أو شروع في القتل مع سبق الإصرار	٨٥,٢	٧٣,٣
ضرر بدني بالغ مع سبق الإصرار	٨٦,١	٨٠,٠
الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب	٩٣,١	٨٤,٧
السطو	٨٩,٤	٨٢,٥
السرقة	٦٥,١	٥١,٧
السرقة الصغيرة	٧٩,٢	٥٨,٨

١٨٣- ووفقاً لبيانات وزارة العدل، ومن أصل القضايا الجنائية التي جرى التحقيق فيها في عام ٢٠٠٥ والبالغ عددها ٨٠٠ ٢١ قضية، تم الانتهاء من ٥٠٠ ٢١ قضية. وصدرت أحكام مختلفة بحق ٤٠٠ ١٣ شخص وتمت تبرئة ٣٥٧ شخصا.

١٨٤- ونظراً لتناقص عدد الجناة، على النحو المشار إليه أعلاه، فإن عدد الإدانات انخفض هو أيضاً *(الجدول ٣٦)*.

الجدول ٣٦

عدد المجرمين الذين تم تحديدهم، حسب الجنس والعمر

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
مجموع المجرمين الذين تم تحديدهم	**١٨,٨**	**١٨,٩**	**١٧,٣**	**١٧,٠**	**١٦,٤**
كنسبة مئوية على النحو التالي:	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**
حسب الجنس					
الرجال	٨٩,٤	٨٨,١	٨٨,٠	٨٨,١	٨٨,٧
النساء	١٠,٦	١١,٩	١٢,٠	١١,٩	١١,٣
حسب الفئة العمرية					
١٧-١٤	٧,٠	٦,٣	٦,٦	٧,٤	٧,١
٢٤-١٨	٢٧,٧	٢٦,٩	٢٥,٦	٢٦,٤	٢٥,٧
٢٩-٢٥	١٧,٠	١٥,٧	١٦,٣	١٥,٧	١٥,٢
٤٩-٣٠	٣٩,٨	٤٣,٦	٤٣,٦	٤٢,٢	٤٣,٥
٥٠ أو أكبر	٨,٥	٧,٥	٧,٩	٨,٣	٨,٥

١٨٥- ومن بين الجرائم التي صدرت بها إدانة خلال السنوات الخمس الماضية، كانت فئات الجرائم المهيمنة هي السرقات الصغيرة (٢٦-٣٤ في المائة)، والجرائم المتصلة بالاتجار بالمخدرات (١٣-١٥ في المائة) *(الجدول ٣٧)*.

الجدول ٣٧

المدانين بأحكام دخلت حيز النفاذ، حسب نوع الجريمة

(بآلاف الأحكام)

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
مجموع المدانين (بالآلف)	**١٧ ١٠٠**	**١٦ ٤٠٠**	**١٤ ٧٠٠**	**١٣ ٤٠٠**	**١٣ ٥٠٠**
كنسبة مئوية من المجموع	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**
على النحو التالي:					
جرائم قتل عمد أو شروع في القتل مع سبق الإصرار	٢,٢	٢,٢	١,٩	٢,٦	٢,٤
ضرر بدني بالغ مع سبق الإصرار	١,٦	١,٨	١,٧	٢,٢	٢,٠
الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب	١,٥	١,٣	١,٣	١,٣	١,٥

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
السطو	١,٤	١,٢	١,٤	١,٥	١,٤
السرقة	٥,٠	٤,٧	٤,٥	٦,٣	٦,٣
السرقة الصغيرة	٣١,٢	٢٩,٠	٢٨,٤	٢٦,٤	٢٤,٨
جرائم تتعلق بالمخدرات	١٣,٦	١٤,٢	١٣,٩	١٣,٣	١٢,٥
الشغب والتخريب غير المبرر	٩,٢	١٠,٤	١١,٦	١٠,٤	١١,٠

١٨٦- وفيما يلي أهم أشكال الأحكام الصادرة في عام ٢٠٠٥: السجن (٧٣,١ في المائة)؛ الغرامات (١٣,٢ في المائة)، والسجن مع وقف التنفيذ أو الخدمة المجتمعية الإلزامية (١٠,٥ في المائة) *(الجدول ٣٨)*.

الجدول ٣٨

تفصيل الأحكام حسب نوع العقوبة الرئيسي

(كنسبة مئوية)

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
المجموع	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**
نسبة نوع العقوبة					
السجن	٧٠,٢	٦٣,٦	٦٥,٦	٧٣,١	٥٤,٧
السجن مع وقف التنفيذ مع الخدمة المجتمعية الإلزامية	١٠,٦	١٣,٦	١٤,٢	١٠,٥	٢٥,٧
غرامات	١٠,١	١٣,٦	١٥,٧	١٣,٢	١٦,٣
أضرار مثلثة	٣,٠	٣,٨	٣,٠	١,٨	٢,٠
أشكال أخرى من العقوبة	٦,١	٥,٤	١,٥	١,٤	١,٣

١٨٧- وبموجب قانون الإجراءات الجنائية، يفترض في الاحتجاز السابق للمحاكمة أثناء التحقيق الجنائي صدور قرار من المحكمة، وله حد أقصى لمدة شهرين. ويجوز للمحكمة أن تمدد هذه الفترة إلى ستة أو تسعة أشهر أو، على الأكثر، سنة واحدة. ولا يجوز المزيد من التمديد لفترة الاحتجاز السابق للمحاكمة.

١٨٨- ويجوز احتجاز المشتبه بهم لمدة ٤٨ ساعة.

١٨٩- ويوجد ١٤,٥ من المحامين لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة من السكان.

١٩٠- وتُعزى إلى مرض السل في المقام الأول وفيات السجناء والمعتقلين في مرافق العزل أثناء التحقيق، وهي مرافق تابعة للإدارة الرئيسية للعقوبات الإصلاحية في وزارة العدل *(الجدول ٣٩)*.

الجدول ٣٩

الوفيات بين المحكومين وغيرهم من الموقوفين

السنة	*عدد الوفيات*	*بما في ذلك عدد الوفيات بمرض السل*
١٩٩٩	٤٥١	
٢٠٠٠	٦١٨	
٢٠٠١	٧٥٨	
٢٠٠٢	٥١٣	٤٣٩
٢٠٠٣	٢٩٢	٢٣١
٢٠٠٤	٢١٢	١٤٦
٢٠٠٥	٢٤٤	١٥٩
٢٠٠٦	١٠٧	٦٢

١٩١- ويتزايد عدد الأشخاص الذين يلتمسون المساعدة في الملاجئ *(الجدول ٤٠)*.

الجدول ٤٠

عدد الأشخاص الذين يلجئون إلى الملاجئ ومحاكم الحكماء ("أقسقال") وغير ذلك من المرافق المتخصصة

		منهم		*ضحايا العنف المترلي*		
	المجموع	*نساء*	*رجال*	***المجموع***	*نساء*	*رجال*
عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في ٢٠٠٤	**١١ ٩٣٦**	**٩ ٧٩٢**	**٢ ١٤٤**	**٢ ٢٣٦**	**٢ ١٨٩**	**٤٧**
التصنيف حسب المنشآت						
محاكم الحكماء ("أقسقال")	**١ ٥٩٧**	١ ١٣٣	٤٦٤	**١٤٩**	١١٧	٣٢
الملاجئ	**٩ ٩٢٢**	٨ ٤٧٤	١ ٤٤٨	**٢ ٠٨٧**	٢ ٠٧٢	١٥
المؤسسات الخيرية العامة	**٤١٧**	١٨٥	٢٣٢	-	-	-
عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في ٢٠٠٥	**١١ ٢٦٩**	**٩ ١٤٦**	**٢ ١٢٣**	**٤ ٦٥١**	**٤ ١٣٤**	**٥١٧**
التصنيف حسب المنشآت						
محاكم الحكماء ("أقسقال")	**٢ ١٥٤**	١ ٤٥٤	٧٠٠	**٧٦٠**	٥٣٩	٢٢١
الملاجئ	**٨ ٧١٩**	٧ ٤٩٦	١ ٢٢٣	**٣ ٨٩١**	٣ ٥٩٥	٢٩٦
المؤسسات الخيرية العامة	**٣٩٦**	١٩٦	٢٠٠	-	-	-

١٩٢- وفي عام ٢٠٠٥، ارتفع الإنفاق في الميزانية على إنفاذ القانون والأمن بمعامل ٢,٢ مقارنة بمستوى عام ٢٠٠١ ولكن تغير حصة هذا البند (٨,٤ في المائة) من مجموع النفقات كان طفيفاً. وخلال فترة الخمس سنوات هذه، تراوحت مخصصات هذا البند في الميزانية بين ١ و١,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي *(الجدول ٤١)*.

الجدول ٤١

إنفاق الميزانية على إنفاذ القانون والسلامة

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
الإنفاق على إنفاذ القانون والسلامة					
بالسوم القيرغيزستاني	٩٥٧,٥	١ ١٢٠,٧	١ ٢٥٥,٦	١ ٦٨٧,٤	١ ٩٥٥,١
كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	١,٣	١,٣	١,٣	١,٧	١,٧
كنسبة من مجموع الإنفاق	٦,٣	٦,٦	٦,٧	٨,٤	٧,٧

رابعاً- الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

ألف- قبول المعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان

١- التصديق على الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان

١٩٣- وفقاً للدستور، تعتبر جزءاً من النظام القانوني في قيرغيزستان الصكوك القانونية القابلة للتنفيذ المباشر، والمعاهدات والاتفاقات الدولية، التي انضمت إليها قيرغيزستان والتي دخلت حيز التنفيذ على النحو الذي يحدده القانون، ومبادئ ومعايير القانون الدولي المقبولة عالمياً[(١)].

١٩٤- وقيرغيزستان طرف في معاهدات الأمم المتحدة الأساسية لحقوق الإنسان والبروتوكولات الاختيارية المتصلة بها، على النحو التالي[(٢)] *(الجدول ٤٢)**.

الجدول ٤٢

معاهدات الأمم المتحدة الأساسية الخاصة بحقوق الإنسان، وبروتوكولاتها الاختيارية، التي انضمت إليها قيرغيزستان

المعاهدة	*تاريخ استلام صك التصديق أو وثيقة الانضمام*	*تاريخ دخول المعاهدة حيز النفاذ بالنسبة لقيرغيزستان*
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٠ شباط/فبراير ١٩٩٧ (أ)[(٣)]	١٢ آذار/مارس ١٩٩٧
البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة،	٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (أ)	٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

(١) المادة ١٢، الفقرة ٣، من الدستور.

(٢) هذه المعلومات متاحة أيضاً في الموقع التالي:
http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/newhvstatusbycountry?OpenView&Start=1&Count=250&Expand=93#93

(٣) انضمام.

المعاهدة	*تاريخ استلام صك التصديق أو وثيقة الانضمام*	*تاريخ دخول المعاهدة حيز النفاذ بالنسبة لقيرغيزستان*
اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	–	–
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	–	–
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (أ)	٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧
البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	–	–
اتفاقية حقوق الطفل	٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ (أ)	٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في المنازعات المسلحة	١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (أ)	١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣
البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	١٢ آذار/مارس ٢٠٠٣ (أ)	١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣
الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري	–	–
الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (أ)	١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (أ)	٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ (أ)	٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥
البروتوكول الاختياري الأول الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤	٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥
البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام	–	–
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ (أ)	٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤

* وقت إعداد الوثيقة الأساسية هذه.

٢- تعديلات على المعاهدات الرئيسية

١٩٥- وقد قبلت قيرغيزستان التعديلات التالية على معاهدات الأمم المتحدة الأساسية لحقوق الإنسان:

المعاهدة	*المواد المعدلة*	*تاريخ استلام وثيقة الاعتماد*
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٢٠(١)	-
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	١٧(٧) - ١٨(٥)	-
اتفاقية حقوق الطفل	٤٣(٢)	٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	٨(٦)	-

١٩٦- وقد تحملت قيرغيزستان بالكامل الالتزامات الدولية الناشئة عن معاهدات الأمم المتحدة الأساسية لحقوق الإنسان والبروتوكولات المتصلة بها:

المعاهدة	*التحفظ/الإعلان*
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في المنازعات المسلحة	السن الأدنى للخدمة العسكرية للذكور في قيرغيزستان هو ١٨ سنة (المادة ١٠ من القانون العام للخدمة العسكرية)

٣- معلومات عن الاعتراف بالاختصاص

١٩٧- معلومات عن اعتراف قيرغيزستان باختصاص اللجان في تلقي وفحص الرسائل وفقاً لإجراءات الرصد المنصوص عليها في المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان والبروتوكولات ذات الصلة*.

	إجراءات الرصد المحددة في المعاهدات					
	الرسائل المتبادلة بين الدول		*البلاغات الفردية*		*التحقيق في الانتهاكات المنهجية أو الجسيمة*	
المعاهدة	*المادة*	*اختصاص اللجنة: معترف به/غير معترف به*	*المادة*	*اختصاص اللجنة: تاريخ دخوله حيز النفاذ/غير معترف به*	*المادة*	*اختصاص اللجنة: تاريخ دخوله حيز النفاذ/غير معترف به*
البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة،			١	٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (أ) ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	٨	٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (أ)
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة			١	غير معترف به	٦	غير معترف به
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	٢١	غير معترف به	٢٢	غير معترف به	٢٠	٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (أ)

	إجراءات الرصد المحددة في المعاهدات					
	الرسائل المتبادلة بين الدول		البلاغات الفردية		التحقيق في الانتهاكات المنهجية أو الجسيمة	
المعاهدة	المادة	اختصاص اللجنة: معترف به/غير معترف به	المادة	اختصاص اللجنة: تاريخ دخوله حيز النفاذ/غير معترف به	المادة	اختصاص اللجنة: تاريخ دخوله حيز النفاذ/غير معترف به
الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري	٣٢	غير معترف به	٣١	غير معترف به	٣٣	غير معترف به
الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم						
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	٧٦	غير معترف به	٧٧	غير معترف به		
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	١١	معترف به	١٤	غير معترف به		
البروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	٤١	غير معترف به	١	٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥		
البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام	٤	غير معترف به	٥	غير معترف به		

* وقت إعداد الوثيقة الأساسية هذه.

٤- معلومات عن امتثال جمهورية قيرغيزستان للاتفاقيات الإقليمية واتفاقيات رابطة الدول المستقلة[٤]

المعاهدة	التوقيع	التصديق/الانضمام
اتفاقية رابطة الدول المستقلة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، مينسك، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٥		٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٣
اتفاقية رابطة الدول المستقلة بشأن معايير الانتخابات الديمقراطية والحقوق الانتخابية والحريات في الدول الأعضاء في الرابطة، كيشينيف ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢		١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣
اتفاقية رابطة الدول المستقلة بشأن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية، موسكو، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤		٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٣
الاتفاق على التعاون في التصدي للمشاكل المتعلقة بالإعاقة والأشخاص المعوقين، موسكو، ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦		٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧

(٤) هذه المعلومات متاحة أيضاً على موقع اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة: http://www.cis.minsk.by/sm.aspx?uid=9888.

المعاهدة	التوقيع	التصديق/الانضمام
الاتفاق على التعاون في مجالات هجرة اليد العاملة والحماية الاجتماعية للعمال المهاجرين، موسكو، ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤		٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥
اتفاقية بشأن التعاون في مجال حماية العمال، موسكو، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤		٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥
اتفاق يضمن استحقاقات المواطنين في المنافع الاجتماعية، والإغاثة التعويضية للعائلات مع الأطفال، ودعم الأطفال، موسكو، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤		٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥
اتفاقية نقل السجناء المدانين لقضاء عقوبتهم، موسكو، ٦ آذار/مارس ١٩٩٨		٦ شباط/فبراير ٢٠٠١
اتفاق بشأن الدفاع عن المشاركين في الإجراءات الجنائية، مينسك، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦		
الاتفاق على التعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، والأعضاء والأنسجة، موسكو، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥		١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
قرار بشأن برنامج للتعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، ٢٠٠٧-٢٠١٠، مينسك، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦		
الاتفاق على التعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة بشأن القضايا المتصلة بعودة القصر إلى دول إقامتهم الدائمة، كيشينيف ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢		١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤
الاتفاق على التعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة على العمل مع القصر، موسكو، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥		٥ أيار/مايو ٢٠٠٦

خامساً- الإطار القانوني لحماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

١٩٨- يتضمن الدستور الحقوق الأساسية ومبادئ حماية حقوق الإنسان وتعزيزها. ومبدأ قدسية وحرمة الشخص مكفول دستورياً.

١٩٩- ويحق لكل شخص في قيرغيزستان التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية منذ الولادة. وحقوق الإنسان والحريات هذه واجبة الإعمال، ويعترف بها باعتبارها مطلقة وغير قابلة للتصرف فيها، وهي تحدد معنى ومحتوى عمل الهيئات التشريعية والتنفيذية وهيئات الحكم الذاتي المحلية، ويحميها القانون والمحاكم.

٢٠٠- وينص الدستور تحديداً على افتراض البراءة، كأحد المبادئ الأساسية لحماية حقوق الإنسان.

٢٠١- وقائمة الحقوق والحريات المدرجة في الدستور ليست شاملة مانعة، ويجب ألا تفسر على أنها تلغي الحقوق والحريات الأخرى المعترف بها عالمياً أو تنتقص منها.

٢٠٢- ويؤكد الدستور على مبدأ آخر هو أن التمتع بالحقوق والحريات من قبل أي شخص يعني احترام حقوق الآخرين وحرياتهم وشرفهم وكرامتهم.

٢٠٣- ويحظر الدستور سن أية قوانين تلغي الحريات وحقوق الإنسان.

٢٠٤- ولا يسمح الدستور والقانون بفرض قيود على الحقوق والحريات إلا لغرض حماية حقوق وحريات الأشخاص الآخرين، والسلامة العامة والنظام العام والسلامة الإقليمية، والبنية الدستورية. ولا يجوز أن تمس هذه القيود جوهر الحقوق والحريات الدستورية.

٢٠٥- ولا يسمح بأية قيود تمس بالسلامة الجسدية والمعنوية للأشخاص إلا بقرار قضائي صادر وفقاً للقانون، عقاباً على ارتكاب جريمة.

٢٠٦- ويعتبر نشر القوانين والصكوك القانونية الإلزامية الأخرى المتعلقة بالحقوق والحريات والواجبات للفرد والمواطن شرطاً أساسياً لإنفاذ هذه الصكوك.

٢٠٧- ونظراً لأن المعاهدات والاتفاقات الدولية، التي أصبحت قيرغيزستان طرفاً فيها والتي دخلت حيز التنفيذ على النحو الذي يحدده القانون، والمبادئ والمعايير المقبولة دولياً للقانون الدولي، تشكل جزءاً أساسياً من تشريعات قيرغيزستان وهي قابلة للتنفيذ مباشرة، فإن أحكام معاهدات حقوق الإنسان الدولية يمكن في الواقع الاحتجاج بها في أجهزة الدولة والمؤسسات الحكومية، بما في ذلك المحاكم. وعلى سبيل المثال، كثيراً ما يتم الاحتجاج بأحكام اتفاقية حقوق الطفل في جلسات الاستماع الخاصة بالمنازعات على ملكية الأرض.

٢٠٨- وإمكانية الوصول إلى المحاكم هي ضمانة أساسية. وهي تشكل الوسيلة الأكثر فعالية للحماية لأن إنفاذ قرارات المحاكم إلزامي وعدم تنفيذها يستتبع مسؤولية جنائية.

٢٠٩- ومن أشكال الحماية الأخرى، اللجوء إلى السلطات الإدارية العليا. كما يمكن اللجوء إلى هيئات إنفاذ القانون والهيئات الرقابية. وتعتبر مناشدة وسائل الإعلام طريقة فعالة بنفس القدر لالتماس الإنصاف.

٢١٠- ويحق لأي شخص الحصول على مساعدة قانونية مهنية في حالة التعدي على حقوق الإنسان والحريات. وإذا كان الشخص غير قادر على دفع تكاليف الحصول على خدمات محام، فإن الدولة تدفع تكاليف المساعدة القانونية.

٢١١- وتشمل أشكال الحماية المساعدة الذاتية، واستعادة الحق المنتهك، والأضرار، والتعويض عن الضرر المعنوي.

٢١٢- ويحق للشخص الذين انتهكت حقوقه نتيجة لأفعال غير مشروعة قامت بها الدولة أو هيئات الحكم الذاتي المحلية أو الموظفون في أداء واجباتهم الرسمية، الحصول على تعويض من الدولة.

٢١٣- وجمعية الأمة القيرغيزية هي إحدى الهيئات التي تعمل على ضمان تمثيل حقوق الجماعات الإثنية في البلاد.

٢١٤- ومركز الجمعية محدد بالمرسوم الرئاسي الخاص بمركز جمعية الأمة القيرغيزية والصادر في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، وهي هيئة استشارية تشاورية لدى رئيس الجمهورية. وفي ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٦، قامت هيئة كورولتاي (الكونغرس) البرلمانية بتحديد مركز الجمعية باعتبارها تجمعاً للكيانات القانونية.

٢١٥- ويتم نشر المعلومات عن حقوق الإنسان في قيرغيزستان عبر قنوات مختلفة منها عقد المؤتمرات والحلقات الدراسية والموائد المستديرة، والكتب المدرسية، ومعينات الدراسة، والمقالات والنشرات العلمية، والمواد الدراسية في المدارس والجامعات.

٢١٦- ويجري تدريس مواد "حقوق الإنسان" و"حقوق الإنسان والمجتمع الديمقراطي المفتوح" في عدد من مؤسسات التعليم العالي في البلاد.

٢١٧- والجهة المخولة تحديداً برصد احترام الحريات وحقوق الإنسان والمواطن في البلاد هي مكتب أمين المظالم.

٢١٨- وقد تم إنشاء لجان برلمانية خاصة تعنى بحماية حقوق المرأة والطفل، وكذلك لقضايا الدين.

٢١٩- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، عقدت جلسات استماع برلمانية بشأن وفاء قيرغيزستان بالالتزامات في مجال حقوق الإنسان. وكان التأخير في تقديم التقارير إلى هيئات معاهدات الأمم المتحدة إحدى القضايا التي نوقشت.

٢٢٠- وفي أعقاب جلسات الاستماع هذه، وضعت وزارة الشؤون الخارجية، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج عمل لإعداد تقارير دورية إلى الهيئات الدولية بموجب معاهدات الأمم المتحدة.

٢٢١- وفي هذا الصدد، صدر مرسوم رئاسي مؤرخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ بإنشاء لجنة معنية بالمسائل الخاصة بإعداد التقارير الوطنية في إطار المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان.

٢٢٢- ويتم اختيار خبراء الصياغة لهذه المهمة على أساس مقابلات خاصة.

٢٢٣- ويشارك في إعداد التقارير متخصصون من الهيئات الحكومية والجمعيات غير الحكومية.

٢٢٤- وتوضع التقارير وفقاً للمبادئ التوجيهية والملاحظات الختامية ذات الصلة الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة المعنية فيما يتعلق بالشكل والمضمون.

٢٢٥- وتستند التقارير إلى المعلومات المقدمة من الوزارات واللجان الحكومية والإدارات المسؤولة عن معالجة القضايا المتصلة بأحوال الأفراد وضمان ممارسة حقوقهم، والجمعيات غير الحكومية العاملة في مجال حماية حقوق الإنسان.

٢٢٦- وتناقش مشاريع التقارير ويتم التوصل إلى اتفاق بشأنها في اجتماعات ولقاءات العمل مع كافة الجهات المعنية.

٢٢٧- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تم اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بغية تعزيز رؤية عالمية لتحسين حالة الإنسانية من خلال الحد من الفقر، وصنع السلام والأمن، وحماية البيئة، وحماية حقوق الإنسان والديمقراطية.

٢٢٨- وفي عام ٢٠٠٥، حصلت قيرغيزستان على وضع بلد على عتبة بلوغ أهداف الألفية في إطار برنامج مساعدة الولايات المتحدة المعنون "حساب تحدي الألفية". وفي هذا الصدد، وضع المكتب التنفيذي لرئيس الجمهورية إطاراً وطنياً لبرنامج العتبة التابع لمؤسسة تحدي الألفية. ووفقاً لذلك، تهدف قيرغيزستان إلى الحد من الفساد وتعزيز فعالية ومهنية الهيئات القضائية وأجهزة إنفاذ القانون. ويشمل البرنامج ثلاثة محاور رئيسية هي كما يلي: تطوير نظام قضائي عادل وفعال؛ تحقيق قدر أكبر من الشفافية في عمل وكالات إنفاذ القانون؛ وزيادة فعالية الملاحقة الجنائية كجزء من مكافحة الفساد. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يسهم البرنامج في إحراز تقدم في تنفيذ إصلاحات تضمن استقلال النظام القضائي، وتعزز نظام الضوابط والتوازنات في هيئات إنفاذ القانون، وترفع الأجور والكفاءة المهنية لموظفي القضاء وموظفي إنفاذ القانون. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يساعد برنامج العتبة على تعزيز اقتصاد البلاد وعلى رفع المستوى العام للمعيشة في قيرغيزستان.

٢٢٩- ويتمثل أحد أهم المبادئ الدستورية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان في مبدأ الإنصاف.

٢٣٠- وجميع الأشخاص في قيرغيزستان متساوون أمام القانون وأمام المحكمة. ولا يجوز تعريض أي إنسان للتمييز أو لانتهاك حقوقه وحرياته على أساس الأصل العرقي أو الجنس أو العرق أو الجنسية أو اللغة أو العقيدة أو المعتقدات السياسية والدينية أو أي ظرف من الظروف الشخصية أو العامة الأخرى.

٢٣١- ويتمتع الجميع في قيرغيزستان، رجالا ونساء، بالحريات والحقوق على قدم المساواة وبفرص ممارستها.

٢٣٢- ويجرم القانون القيام بأنشطة لتقويض التعايش السلمي بين الشعوب والانخراط في الدعاية للفتنة بين الطوائف الإثنية أو الدينية أو التحريض عليها.

٢٣٣- كما يجرم القانون الجنائي، تعطيل المساواة بين المواطنين في الحقوق وإثارة العداء والترويج للإبادة الجماعية على أساس إثني أو عنصري أو ديني.

٢٣٤- ويحق لجميع المواطنين القيرغيز الحصول على المساعدة القانونية.

٢٣٥- وتتمثل إحدى الضمانات القانونية المتاحة في الحق في الوصول إلى المحاكم. ويحدد قانون الإجراءات الجنائية وقانون الإجراءات المدنية الإجراءات والأشكال والحدود الزمنية المتعلقة بممارسة هذا الحق.

٢٣٦- كما ينص التشريع الحالي على دفع الأضرار والتعويض عن الضرر المعنوي الناجم عن انتهاك حقوق الإنسان.